

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR

ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

Faculté des lettres et langues

Département de la langue et littérature arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر  
(تخصّص: لسانيات تطبيقية)

بيداغوجيا الإبداع وتعليم الحياة في منهاج اللغة  
العربية - السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا -

إشراف:

د. وليد بركاني

إعداد الطّالبتين:

- خاليفة جهينة
- خميسي أسماء

اللجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الأساتذة
رئيسا	أستاذ محاضر (أ)	عبد الرحمان جودي
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر (أ)	وليد بركاني
ممتحنا	أستاذة محاضرة (أ)	أمنة جاهمي

السنة الجامعية: 2022/2021



## شكر و عرفان

الحمد لله الذي بحمده تتم  
النعمة والشكر للقاء في محكم  
تنزيله ( لئن شكرتم  
لأزيدنكم ) والصلاة والسلام  
على نبينا و حبيبنا محمد وعلى  
آله و صحبه أجمعين ، وبعد لا  
يسعنا إلا بالتقدم بأوفر و  
جزيل الشكر لكل ساعدنا وجه  
لنا نصيحة من على رأسهم  
من أستاذنا د. وليد بركاني.  
أما أهلي فكل عبارات الشكر  
تخيل أن أكون من الأهل الذين





# إهداء

أهدي عملي المتواضع الذي تم بعون  
الله و إرادته إلى كل من كان لهم  
الفضل في نجاحي

إلى من وضع المولى - سبحانه  
وتعالى - الجنة تحت قدميها و  
وقرها في كتابه العزيز و التي  
انحني إليها بكل إجلال و تقدير بعد  
الله و رسوله أمي حبيبتي "فريدة".

إلى ذلك الصرح العظيم الذي علمني  
الخلق الكريم ، و كان لي شمعة  
أنارت لي الطريق، والذي "محمد صالح"  
صاحب الفضل الكبير .

إليك أستاذي الكريم "د.بركاني  
وليد" الذي علمني أن تشجيع المعلم  
لتلاميذه دافع قوي له على التقدم .

إلى أخي و أختي "راني" و "أصالة"  
سندي و طفرت بهم هدية في هذه  
الحياة .



## إهداء

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه ،  
و الصلاة و السّلام على الحبيب  
المصطفى و على أهله و صحبه و من  
والاه .

أول إهدآتي لمن أهدوني الحياة و و  
ربّوني على أسس المبادئ القيّمة و  
الحياة النزيهة و أنّ حلاوة النّجاح  
تنسينا مرارة دربه أمّي يا كلّ  
حياتي ، أبي أدامكما الله نورا لي و  
فخرا ما حييت.

**إخوتي و أخواتي و عائلتي الكبيرة**

حفظكم الله يا عزّا لي ، يا سندا  
طالما اتكأت عليه و حماني و يا  
بيتنا رعاني و احتواني بالحب و  
الحنان و إن تأزّمنا أحيانا ما  
كانت الأزمات إلا تقوينا معكم كانت  
أصدق اللحظات و معكم ستظلّ .

شكرا يا من عرّفتني بهم الحياة على  
أصابع اليد تعدادكم لكن وجودكم  
يملاً الدنيا من حولي ، "صديقاتي"  
شكرا لأنكم كنتم دائما معي .





## مقدمة:

قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ - المجادلة من الآية 11.

لطالما كان للتعليم الريادة في تطور المجتمعات، فهو اللبنة الأساسية في إنتاج أجيال قادرة على التقدم والابتكار، وأنه أجلُّ أداة تستخدمها الأمم في تكوين أفرادها على كامل المستويات وفي جميع المجالات، وتزامنا مع عصرنا الحالي، وتوازيا مع الانفجار العلمي الهائل لوقتنا الآن، فقد أصبح التّعلم والتعليم ضرورة من ضروريات الحياة الملحة يحقّق من خلاله الفرد أهدافه الخاصة قبل إدراك المنفعة العامة باعتباره عضوا في المجتمع يؤثر ويتأثر به.

لذا سعت المنظومة التربوية في الجزائر إلى تشجيع التلميذ على مختلف الأخلاق والقيم والحث على التحلي بهما من أولى مراحل تعليمه -مرحلة التعليم الابتدائي- وذلك من خلال إدراجها في مختلف نصوص ودروس منهج اللغة العربية، خاصة الكتاب الموجه للسنة الخامسة ابتدائي التي تعتبر السنة النهائية، و هي المرحلة الأساس في بناء شخصية المتعلّم وتحديد المعالم الأولية لقدراته الإبداعية ومهاراته الحياتية، قد زخر هذا الكتاب بالنصوص التوعوية ذات الطابع الشيق، سواء القصصي الفكاهي أو النصوص العلمية التي تساعدنا كثيرا في استقطاب القيم التي من المفروض أن تُدرّس لتلميذ السنة الخامسة ابتدائي ونُغرس في شخصيته.

وانطلاقا من هذه الفناعة جاء اختيارنا لهذا الموضوع الموسوم بـ " **بيداغوجيا الإبداع وتعليم الحياة في منهاج اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي -نموذج-** لما تحمله القيم من أهمية في تنظيم الحياة، لأنّ التلميذ قبل أن يرتوي بالمعارف والمعلومات في حياته الدراسية لا بد له أن يتقن أساسيات تنظيم حياته ويسيرها على النحو الحسن، فكما كانت حياة الإنسان تمضي في السبيل السوية كلما دفعه هذا إلى الإبداع أكثر، خاصة تلميذ الابتدائي الذي يكون في مرحلة نمو حرجة تستدعي الإحاطة به من كل جوانبه ( النفسية، الاجتماعية، الذهنية...)، حينها نستطيع تطبيق الأسس الرئيسية لبيداغوجيا الإبداع وتعليم الحياة داخل المدرسة وخارجها، وبناء عليه تبلغ الأمة مرتبة الرقي والتقدم من الابتكار والابداع، فإذا استطاعت المدرسة التّوفيق بين مختلف البيداغوجيات التعليمية (بيداغوجيا الإبداع، بيداغوجيا النشاط، بيداغوجيا اللعب، ...) مع مراعاة كفاءات التلاميذ الفكرية المختلفة وفقا لطرائق تدريس معينة، هنا نقول إنّ المؤسسة التربوية الابتدائية أنتجت جيلا مبدعا قادرا على التنمية في كافة مجالاتها.

وتتجلى إشكالية بحثنا في التّساؤل الآتية: ما مدى إسهام منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي في تنمية المهارات الإبداعية والروح الاجتماعية لدى التلاميذ؟

وتفرع من هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات يحاول البحث الإجابة عنها بالتدرج، هي:

- كيف تعامل المنهاج مع تنمية المهارات الإبداعية لدى تلاميذ هذه المرحلة؟
- كيف تعامل المنهاج مع تنمية الروح الاجتماعية لدى التلاميذ؟
- للإجابة عن هذه التساؤلات تمت صياغة الفرضيات الآتية :
  - حاول منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي تنمية المهارات الإبداعية لدى التلاميذ و لكن لم تكن تجلياته واضحة في حين نراه ساهم بشكل كبير في غرس المبادئ الاجتماعية لديهم.
  - بيداغوجيا الإبداع هي مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية التي تهدف إلى إعداد جيل مبدع ،
  - و تختلف عن باقي أنواع البيداغوجيا لكونها المحصلة التي تسعى إلى تحقيقها .
  - ويهدف بحثنا إلى:

- الكشف عن مدى مساهمة منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي في بناء شخصية متكاملة للتلميذ المقبل على إنهاء مرحلة تعليمية بحد ذاتها والدخول في غمار مرحلة التعليم المتوسط كمرحلة جديدة هي له مجهولة الأوصاف، ومنه مدى استعداده لهذه النقلة النوعية في مجال دراسته.
- الاطلاع على المحتوى التعليمي المقرر على مرحلة التعليم الابتدائي، وخاصة السنة الخامسة ابتدائي، ومدى تفاعل الأساتذة والتلاميذ الإيجابي معه.
- الوقوف على جملة القيم الانسانية، والاجتماعية، والشخصية، ... في نصوص كتاب اللغة العربية.

اعتمدنا في بحثنا **المنهج الوصفي** لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسات الميدانية، مشفوعا بالآتي التحليل والإحصاء وكذا الاستعانة باستبيانات خاصة بالمتعلم و المعلم لرصد النتائج المنطقية.

بنينا هيكله بحثنا وفقا لخطة منهجية تكونت من مقدمة، مدخل، فصلين وخاتمة. أما المدخل: (تأصيل نظري)، في تعريف التعليمية، وعناصر العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، المنهاج، والمحتوى التعليمي)، وكذا لكتاب المدرسي (محور الدراسة) وإبراز أهميته في سيرورة العملية التعليمية لينتهي بمفهوم القيم .

الفصل الأول نظري (في المصطلحات والمفاهيم): تطرقنا فيه إلى "البيداغوجيا الإبداعية في التعليم"، تفرعنا منه إلى: تعريف البيداغوجيا، تعريف الإبداع، وبيداغوجيا الإبداع، أعقبناه بتخصيص أنواع البيداغوجيا: البيداغوجيا التقليدية والبيداغوجيا الحديثة، بيداغوجيا النشاط، البيداغوجيا الفارقية، بيداغوجيا المشروع وبيداغوجيا اللعب. ثم عرجنا على الفرق بين بيداغوجيا الإبداع (موضوع البحث)، وبقية البيداغوجيات، تلاه مفهوم التفكير الإبداعي وتوضيح مهاراته وخصائصه ومنه دور التعليم في تنمية التفكير



الإبداعي لدى التلاميذ على المستوى الثقافي، المستوى الاجتماعي، على المستوى الديني، على المستوى الرياضي، وأخيرا على المستوى الفني.

الفصل الثاني (وهو الشقّ التطبيقي) قسمناه إلى:

أولا: تعريف مرحلة التعليم الابتدائي عامة (تعريف السنة الخامسة ابتدائي تحديدا) ، تلا ذلك تجلية لأبرز ملامح الدخول و ملامح الخروج ، المخطط السنوي للغة العربية وتحليله، التوزيع الزمني، بناء على ذلك استنباط القيم الموجودة في نصوص منهاج اللغة العربية، مصنفة في جدول يبرز مدى مساهمة النصوص في بناء شخصية المتعلم وتحليل عام للجدول.

ثانيا الدراسة الميدانية وتضمنت ذكر حدود الدراسة ( الحدود الزمانية والمكانية)، إبداء أدوات الدراسة (المقابلة، الملاحظة، الاستبيان)

ثالثا: تحليل الاستبيان من خلال عرض وإحصاء إجابات كل من التلاميذ والمعلمين ومناقشتها وتحليلها.

الخاتمة أدرجنا فيها الجوانب السلبية والإيجابية لمدى تحقيق بيداغوجيا الإبداع في المدارس ومقدار وعي التلميذ في السنة الخامسة ابتدائي للمبادئ الحياتية والقيم المثلى. كما استعنا بمجموعة من المصادر و المراجع ذات صلة بموضوعنا أهمها :

- أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية (حسان الجيلاني ، لوجيدي فوزي ) .
- البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية (جهاد نعيم عبد الرحمان قمحية ) .
- طرائق بيداغوجيا التربية و المقاربة بالكفاءات بين النظري و صعوبات التطبيق (الفضيل الرتيمي و لكل صليحة ) .
- بناء المنهاج التربوية (محمد هاشم الفالوقي) .
- منهاج اللغة العربية و طرق تدريسها ( هدى علي جواد الشمري و سعدون محمد الساموك ) .

بالإضافة إلى بعض الوثائق الوزارية الخاصة بالمعلم مثل : منهاج اللغة العربية لسنة الخامسة ابتدائي

و دليل المعلم و التوزيع السنوي لكتاب اللغة العربية لنفس السنة .

ككل بحث لم يخل عملنا من بعض الصعوبات والتي من بينها :

- عدم توفر دراسات سابقة تُعنى بالموضوع يمكن الإعتماد عليها بشكل مباشر . كما لا ننسى الجانب الميداني حيث تم تغيير نظام الدراسة إلى نظام التفويج وبالتالي نقص في الكم الساعي للحصص بالإضافة إلى تزامنها مع شهر رمضان المبارك ، الامتحانات و العطل الأمر الذي أدى إلى تعطيل وتيرة سير العملية التعليمية.

كما لا يفوتنا في هذا الصرح أن أتقدم بجزيل الشكر و العرفان لأستاذنا الفاضل "د.وليد بركاني " على كل ما قدمه لنا من توصيات و تشجيعات و نصائح ، و نسأل الله أن يجزيه عنا كل ما هو خير لنا في دينه و حياته.

و في الختام نتمنى أن نكون قد وفقنا في عملنا المتواضع هذا ، فإن أصبنا فمن فضل الله ، و إن أخطأنا فلنا أجر الإجتهد ، و ما توفيقنا إلا بالله رب العالمين .

**المدخل:**

**العملية التعليمية مفهومها  
وعناصرها**

## المدخل: العملية التعليمية مفهومها وعناصرها

### 1- تعريف التعليمية ( اليداكتيك ) :

تتميز اللغة العربية بتعدد مصطلحاتها بحيث نجد مقابل المصطلح الاجنبي الواحد العديد من المفردات مثل كلمة اليداكتيك تقابلها: تعليمية، تعليميات، علم التدريس، علم التعليمية، التدريسية. وذلك راجع لتعدد مصادر الترجمة، كما نجد للتعليمية عدة مفاهيم نبدأ بالمفاهيم اللغوية:

**أ- اللغة:**

لم يتم تداول مصطلح التعليمية في المعاجم القديمة بل نجد أصله وهو الفعل علم، يعلم، تعليماً فهي مشتقة من الفعل علم، وعلمه ذلك الشيء تعليماً فتعلم ومنه قوله تعالى : (قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ مِنَّمَا عَلَّمْتَ رُشْدًا) سورة الكهف: 66

يقول ابن منظور في لسان العرب " علمه العلم واعلمه إياه فتعلمه " <sup>1</sup>

كذلك نجده عند الفيروز آبادي في قاموس المحيط " رجل عالم وعليم علمه، وعلّام كجهّال، وعلمه العلم تعليماً، وعلّام كذّاب، واعلمه إياه فتعلمه " <sup>2</sup>

أمّا في المعاجم الحديثة هي: "مصطلح يطلق على كل موضوع يصاغ بهدف التّعليم ويعدّ لمستوى معيّن" <sup>3</sup>

### ب- اصطلاحاً:

يرجع الأصل اللّغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبيّة ديداكتيك وهي كلمة مشتقة من كلمة didaktikos وتعني، "فلنتعلم اي يُعلم بعضنا بعضاً"، والمشتقة أصلاً من الكلمة الإغريقية، didaskein ومعناها التّعليم وهي تعني حسب قاموس روبير le petit rebert الصغير "درّس" أو علّم <sup>4</sup>

وقد عرّفها سميث أب 1962 على أنّها: " فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكوّنات والعلاقات بين الوضعيات التربويّة، وموضوعاتها ووسائلها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعيّة بيداغوجيّة. " <sup>5</sup>

1- ابن منظور - لسان العرب - بيروت - الطبعة الثالثة 1994- مادة ع، ل، م

2- الفيروز آبادي - المحيط- الجزء الرابع- فصل العين- باب الميم - ص 153

3 - محمد توينجي، المفصل في الادب، الدار العلمية-بيروت- الطبعة الثانية- الجزء الأول ص 268

4- نور الدين احمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، دط، 2010، العدد 8، ص 36

5 - لطفي بوقرية، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، معهد الأدب واللغة، جامعة بشار، 01 فيفري 2009 ، ص: 08، 09

أما بروسو "فيرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للمتعم قصد السماح له بإظهار الكيفية التي تشغل بها تصوراته المثالية، حيث يقرر ان التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين"<sup>1</sup> ويستخلص مما سبق أن التعليمية علم حديث النشأة ينصب عمله على التخطيط للمادة الدراسية وتنظيمها، وتعديلها، حيث تبحث " Didactique " عن العلاقات بين المعلم والمتعلم، وهكذا فالموضوع الاساسي للديداكتيك، وهو بالضبط دراسة الظروف المحيطة بمواقف التعلم"<sup>2</sup>

## 2- عناصر العملية التعليمية:

إن التعليمية علم قائم بذاته وله علاقة متينة بعلوم أخرى مثل: علم النفس ، علم الاجتماع ، البيداغوجيا ، اللسانيات ، الأسلوبية ، الشعرية ، تحليل الخطاب ولسانيات النص، وهو علم يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية وموضوعية، وهو ميدان تعليم اللغة يبحث في عدة أسئلة مترابطة ببعضها البعض، وهي:

من ؟ ( المتعلم )

ماذا ؟ (المادة)

لماذا ؟ (الأهداف)

بماذا ؟ (الوسائل)

كيف ؟ (الطريقة)

ومن هذا المنطلق تضمنت العملية التعليمية مجموعة من العناصر نذكر أهمها:

### أ- المعلم:

يعد المعلم العنصر الحاسم والرئيس في مدى فاعلية العملية التعليمية، فهو لا يعتبر مجرد ملقن فقط، بل مرشد وموجه، و منظم ومساعد ومربي، وهو المحور الأساسي المتحكم في إدارة الصف والمسؤول عن تهيئة الجو المناسب للدرس، وتهيئة التلميذ نفسيا وذهنيا ومهاريا لتقبل واستيعاب ما يقدم له من معارف وحقائق علمية ونظرا للدور الكبير للمعلم نجد أن هناك جملة من التعاريف المحددة لمفهوم المعلم، منها:

1- تعريف دي لاندشير Landshere de Gilbert: "المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس."

1- وزارة التربية، مديرية التكوين، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، الإرسال 1، سنة 1999 ص2

2- محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البلدة، د ط، سنة 2000 ص:14

2- تعريف تورسين حسين HusenTorsten "المعلم هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للتعلم، عمله مستمر ومتناسق، فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم، وأن يتحقق من نتائجها"<sup>1</sup>

### ب- المتعلم (التلميذ):

ويعني مصطلح التلميذ "المزاوول للتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي"<sup>2</sup>. ويعرف أيضا: "المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه، واتجاهاته"<sup>3</sup>. على ضوء هذين التعريفين نصل بالقول إن المتعلم عنصر أساس من العملية التعليمية، فهو المستهدف والمحور التي وضعت من أجله هذه العملية.

### ج- المنهاج:

إن دور المناهج مرتبط بالأساس بالعملية التعليمية، فالمنهاج أحد عناصرها المترابطة والمتبادلة العلاقة مع العنصرين الآخرين السابقين وهما المعلم والمتعلم. هو الذي يحدد معالم الطريق إلى التعلم بما يتضمنه من الكتب المدرسية المقررة، والأدوات، والوسائل التعليمية والمراجع، والمصادر المختلفة، والخبرات، وبدون المنهاج تبقى العملية التعليمية ناقصة وعشوائية. تتحكم في المناهج عدة ابعاد تشملها في: البعد القيمي، البعد المعرفي، البعد المنهجي، البعد البيداغوجي.

### د- المحتوى التعليمي:

يعرفه محمد حسن حمادات "نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء أكانت هذه المعارف مفاهيمًا أم حقائقًا أم أفكارًا أساسية"<sup>4</sup>. "نعني بالمحتوى هذا الجزء من الثقافة الموجودة وبالأخص الأنساق الصورية التي نقدمها للتلاميذ من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.

ومن الأنساق الصورية النسق الصوري للغة الأم، والنسق الصوري للأعداد(الكم)، والنسق الصوري للزمان والمكان (التاريخ والجغرافيا)، الذي يتيح تعيين

1- ناصر الدين زيدان-سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية)، ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ط)، الجزائر، 2007، ص.44- 45.

2- محمد برغوثي: دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية، ج1، دراسات معمقة في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 1984- 1985، ص7

3- رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص112

4- محمد حسن حمادات، المناهج التربوية (نظرياتها، مفهومها، عناصرها، تخطيطها، تقويمها)، دار الحامد للنشر والتوزيع، (د.ط)، عمان، الأردن، 1430 هـ/2009م، ص 144.



الأشياء والأشخاص والأحداث، والنسق الصوري للمعايير ونماذج السلوك، أو بتعبير عام النسق الصوري للعلاقات الإنسانية»<sup>1</sup>.

ومن هذين القولين يتبين لنا أن المحتوى نظام واضح ودقيق من المعارف، والقدرات والمهارات، والقناعات والمواقف والسلوك.. الخ، التي ينبغي على المتعلم اكتسابها في العملية التعليمية والتربوية. وهو المضمون الذي يتم بواسطته تحقيق الأهداف التربوية. ويقصد بالمضمون المعارف ( الحقائق - المفاهيم - المبادئ - القوانين - النظريات - المبادئ....) والمهارات والجانب التربوي (الوجداني) ( القيم، المعتقدات والاتجاهات والميول...).

### 3- بين التعليم والتعلم والتعليمية:

التعليم والذي هو الأداء الذي يقوم من خلاله المعلم بتلقين العديد من المعارف والعلوم للمتعلم بعدة طرائق مختلفة بهدف تحقيق المنفعة. والتعلم هو نشاط يقوم على المتعلم وإدراكه وتلقيه العلم من خلال المعلم وما يقدمه له.

هناك علاقة تلازمية ما بين التعليم والتعلم، فالعمليتان وجهان لعملة واحدة. كما يقال، أفضل التعليم ما أدى إلى أفضل تعلم. التعليم الناجح هو ما يؤدي إلى تعلم ناجح، إن حدث تعليم ولم يؤد إلى تعلم، فإن مردود هذا التعليم يكون صفرا. عندئذ يكون الأمر كمن يزرع ولا يحصد، أو مثال كنت كمن يحرث في الماء<sup>2</sup>.

والذي يقوم بالتعليم في شتى المراحل التعليمية هو المعلم، والمتلقي للتعليم هو التلميذ أو المتعلم، إذا الهدف الرئيسي هو خدمة المتعلم أو إحداث التعلم لديه، ومن الممكن القول بأن هدف التعليم هو التعلم.

أما فيما يخص التعليمية فهي عملية شاملة لكل من التعليم والتعلم، والإحاطة بالعلاقة القائمة بينهما، فتسطر الخطى التي تضمن السير المتوازي والسوي لهما، وكذا تحديد الأهداف المراد تحقيقها، من خلال مجموعة من القواعد والأساسيات التي تملئها التعليمية لتسهيل العلاقة بين المعلم والمتعلم ووضع القوانين التي تضبط هذه العلاقة وتحسينها للوصول إلى النتائج المرجو تحقيقها والتمثلة في اكتساب المتعلم المعرفة والعلوم ومجموعة السلوكيات التي يستقبلها التلميذ.

### 4- تعريف الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي هو وسيلة مرقونة ومهيكلية، قصد الانخراط في مسار تعلمي، بغاية تجويد نجاوته وتحسينها. فهو مجموعة الوحدات المعرفية التي تم استخدامها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف المدرسية وفقا للأعمار الزمنية للمتعلمين حيث يساهم في

1- عبدالحليم بنعيسى، محاضرة بعنوان "المحتوى اللغوي في العملية التعليمية للغة"، قسم اللغة والأدب العربي، تخصص: اللسانيات التطبيقية، ولسانيات الخطاب، ص2

2- محمد علي الخولي، أساليب التدريس العامة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 10/ 11

تحقيق نموهم المتكامل من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية. يشتمل على من مجموعة المعلومات المختارة والمبسطة التي يمكن تدريسها والتي من حيث عرضها تمكن المتعلم من استخدام الكتاب المدرسي بصورة مستقلة.<sup>1</sup>

كما يعتبر الأداة الرئيسية والأولية في العملية التربوية، فهو يحتوي على المادة التعليمية بطريقة منظمة، تساعد التلميذ على تذكر تلك المادة أو الرجوع إليها، وينبغي ألا يذهب المعلم إلى اعتبار الكتاب المدرسي المرجع الوحيد للعملية التربوية، أو المصدر الوحيد للمعرفة التي يحصل عليها التلميذ. بل هو أداة منظمة لمساعدته على ذلك.<sup>2</sup>

نفس المعنى يورده المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مع إضافة « كونه أداة طيعة في يد المنظومة التربوية كيفما كان نوعها، فالمؤسسة المدرسية تقوم عن طريق الكتاب المدرسي، بتشريب المضامين والمعارف، وتكوين الاتجاهات والقيم، وهو بمثابة خطاب مدرسي... ينطلق من مجموعة من التصورات والتمثيلات حول العناصر المشتركة في التربية المدرسية.

#### أهمية الكتاب المدرسي:

تنبثق أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية من كونه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تعتبر من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهاج التعليمي، فهو القناة التي تنقل بواسطتها المواد الدراسية من حقلها الأكاديمي إلى الحقل المدرسي.<sup>3</sup> وعلى هذا الأساس فإنه يمثل مركز المشروع التربوي الذي ينطلق منه المعلمون في عملهم التعليمي ويلجأ إليه المتعلمون في تحصيل الكثير من معارفهم إذا فإن الكتاب المدرسي يستحوذ على أعلى نسبة من النشاط التعليمي.

ويكتسب أهميته من الأدوار التي يقدمها والوظائف التي يقوم بها ونذكر بعض النقاط الخاصة بأهمية الكتاب:<sup>4</sup>

- يقدم الكتاب قدرت من الحقائق والمعلومات التي تعين الطلاب على جمع المعلومات والخبرات التي تخدم موضوعات المنهج.

1- بن سعد محمد، تقويم كتاب القراءة السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، مستغانم، 2015/2014، ص 58.

2- لطفي بكوش، مجلة أصول الدين، دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية، ص 261.

3- السعودية ابن محمود مفتشة التعليم الثانوي باحثة في علوم التربية، مجلة علوم التربية، الكتاب المدرسي دعامة أساس في العملية التعليمية التعلمية، ص 151.

4- حسان الجبلاني، لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، العدد 09، جامعة الوادي، ديسمبر 2014. ص 205، ص 206

- يقدم الخيرات والمعلومات بطريقة تتناسب مع مستوى الطلاب فهو يبسط ويقرب لهم المعلومات ويعرضها بأسلوب جذاب يعتبر المرجع الأساسي الذي يستقي منه الطلاب معلوماتهم.
- يسهل على المعلم تحضير الدروس إذ يهيئ له القدر الضروري من المعلومات.
- يحدد للمعلم ما الذي ينبغي له تدريسه للتلاميذ وذلك طبقا للبرامج المقررة.
- يلزم التلاميذ خلال مراحل تدريسهم فهو المصدر الأساسي الذي يستقون منه في معظم الأوقات الحصيلة المعرفية، فالكتاب من أهم الوسائل التعليمية، وهو يلزم المعلم والمتعلم ولا يمكن الاستغناء عنه، ويعد هو الأساس فهو الدرس بعينه، والباقي من الوسائل التعليمية محرك تابعات الكتاب فقط. و رغم التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي والثقافي، والتغيرات والتطور الذي عرفته المناهج، وهذا ما جعل أهميته تقل وقيمته تتراجع، إلا أنه ما يزال هو الأهم والمهم في العملية التعليمية وخاصة في دول العالم الثالث.<sup>1</sup>

## 6. مفهوم القيم:

عرّف القيمة لسان العرب بأنها مفرد القيم، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم، والاستقامة التقويم، وفي الحديث الشريف: "يا رسول الله قومت لنا، فقال: الله هو المقوم"، ومن الملاحظ أن القيمة (Value) مشتقة من الفعل اللاتيني (Valea) ومعناها في الأصل: أنا قوي.<sup>2</sup>

مفهوم القيم في الأصل من المفاهيم التي اهتم بها الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة، كالفلسفة، والتربية، والاقتصاد، علم الاجتماع وعلم النفس، وغير ذلك من المجالات.<sup>3</sup> اصطلاحا فالقيم هي الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، وهي مرجع حكم للأفراد على أنماط سلوكهم، وإن القيم مجموعة من الأحكام المعيارية المقبولة اجتماعيا والمتصلة بمضامين واقعة يتشربها الفرد عبر تفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة. على الرغم من تعدد تعريفات القيم واختلاف العلماء في استخدامها لتعريف مصطلح القيمة اختلافا واسعا، كان هناك إجماع واتفاق على أن القيمة مجموعة من الأحكام يصدرها الفرد على بيئته الانسانية، الاجتماعية، والمادية، وهي ناتج اجتماعي استوعبه الفرد، وتقبله بحيث يستخدمها كمعايير.<sup>4</sup>

1- حسان الجيلاني، لوحدي فوزي، مرجع سابق، ص 206.  
2- جهاد نعيم عبد الرحمان قمحية، البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، 1424 هـ - 2003م. ص 19 ص 20.  
3 - عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم، (دراسة نفسية)، عالم المعرفة - سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة و الفنون والآداب، الكويت، أبريل 1992، ص30.  
4 - جهاد نعيم عبد الرحمن قمحية، البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، مرجع سابق، ص21.

مدخل:..... العملية التعليمية مفهومها وعناصرها.

---

**الفصل الأول:**  
**ضبط المصطلحات والمفاهيم**

## أولاً: البيداغوجيا الإبداعية في التعليم

### 1- تعريف البيداغوجيا:

#### أ- لغة:

تتكوّن البيداغوجيا في الأصل اليوناني من حيث الاشتقاق اللغوي من قسمين "Péda" وتعني الطفل، و"Agâgé" وتعني القيادة أو السياقة، وكذا التوجيه، فالبيداغوجي هو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال ومرافقتهم للتكوين<sup>1</sup>.

نقول أن البيداغوجيا بمفهومها اللغوي تعني المربي أو موجه الأطفال في البيت والمدرسة أو أيا كان غير ذلك بهدف التعليم والتربية والتكوين لصناعة مواطن صالح ومثقف.

#### ب- اصطلاحاً:

يمكن تعريفها على أنها تجميع لجملة من الأساليب التقنية التي تهدف إلى وضع معايير بمراقبة إجراءات عملية نقل المعرفة، والبعض يعرفها بأنها مصطلح عام يحدد من ناحية علم التدريس ومن جهة أخرى طريقة التدريس، وتستعمل في معناها الضيق لتحديد التقنيات البيداغوجية وفي هذا السياق اعتبرها اميل دور كايم نظرية تطبيقية للتربية تستمد مفاهيمها في علم النفس وعلم الاجتماع، كما اعتبرها العالم التربوي السوفييتي ماكرنكو العلم الأكثر جدلية، ويرمي إلى هدف عمل، وذهب روني ابير إلى أنها ليست علماً ولا تقنية ولا فلسفة ولا فناً، بل هي كل هذا<sup>2</sup>.

كما يمكن أن نعرف البيداغوجيا هي علم التربية، سواء كانت حسية أم عقلية أم أخلاقية، وهي تستفيد من معطيات حقول معرفية كثيرة كعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم الإحصاء.

يمكن القول: إنّ البيداغوجيا بحث نظري يهدف إلى تحقيق تراكم معرفي أي تجميع الحقائق حول المناهج والتقنيات والظواهر التربوية، من أجل اقتراح تقنيات وطرق الممارسة التربوية ومنه نقول أن البيداغوجيا هي مجموعة من الاستراتيجيات والممارسات التي تحدث بين المعلم والمتعلم والتي تعمل على تنمية وتجويد قدرات المتعلم وضبط مفاهيمه وتوجيهه الوجهة الحسنة. كما تسعى إلى تمكين المتعلمين من الطرق الفعالة لتسهيل الفهم والإدراك لديهم. كما لا يمكن ضبط مصطلح مترجم يخدم البيداغوجيا بالأساس لكن تتأرجح الترجمات بين المجالات والدراسات<sup>3</sup>.

### 2- مفهوم الابداع:

#### أ- لغة

1- نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيعي \_ التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية \_ مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، العدد 08(2019) ص 34.

2- المرجع نفسه ص 35.

3- مصطفى صادقي، منهاج تدريس الفقه، دراسة تاريخية تربوية ، المعهد العالمي الفكر الإسلامي، هرفدن فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، ط1، 2012/1433، ص57.



الإبداع في اللغة هو الاختراع والابتكار على غير مثال سابق وبصورة أوضح هو إنتاج شيء جديد لم يكن موجود من قبل على هذه الصورة<sup>1</sup>. والإبداع كله لله سبحانه وتعالى الذي صور الأرض ومن عليها في أحسن صورة، ومنه فهو الإنسان بكل ما هو جديد ومتغير ومختلف عن المعتاد أو هو تجديد الشيء ليصبح مخالفا لحالته السابقة العادية مميزا.

#### ب- اصطلاحا:

الإبداع هو العملية الخاصة بتوليد منتج فريد وجديد بإحداث تحول من منتج قائم، هذا المنتج يجب أن يكون فريدا بالنسبة للمبدع، كما يجب أن يحقق محك القيمة والفائدة والهدف الذي وضعه المبدع.<sup>2</sup>

كما أن العالم تورانس قد عرف الإبداع فقال: الإبداع هو عملية وعي بمواطن الضعف وعدم الانسجام والنقص بالمعلومات والتنبؤ بالمشكلات والبحث عن حلول، وإضافة فرضيات واختبارها، وصياغتها وتعديلها باستخدام المعطيات الجديدة للوصول إلى نتائج جيدة لتقدم الآخرين.

نذكر أيضا أن الإبداع هو النظر إلى الأمور من زوايا مختلفة سواء كانت أمور عادية أم قضايا أم مشاكل يسعى الفرد إلى إيجاد الحلول المناسبة لها بطرق إبداعية مميزة، ولا تحصر رؤيتك بمجال نظرتك فقط<sup>3</sup>.

إن الإبداع هو قدرة الفرد على تطوير وتجديد القديم أو القدرة على ابتكار كل ما هو جديد ومفيد أو معاملة ما هو مألوف بطريقة غير مألوفة ليصبح شيء نادر على نوع ما أو فريد. الإبداع مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصيلة ومفيدة سواء بالنسبة لقدرات الفرد السابقة أو خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العلم إذا كانت النتائج من مستوى الاختراعات الإبداعية في أحد ميادين الحياة الإنسانية<sup>4</sup>.

تقول الأبحاث أن الأطفال كلهم يولدون مبدعين وتزيد نسبة الإبداع لديهم في عمر الرابعة والخامسة حين يفتح الطفل على العالم الخارجي، ولضمان استمرار الإبداع والروح الإبداعية والحس الإبداعي لدى التلاميذ في سن دخولهم المدرسة لابد من التوجيهات الصحيحة لهم، فقد يوضع التلميذ في مجال غير مجاله ويدرس دروس مملة تجعله سريعا ما ينفر من التعليم ويتجه نحو الحياة الأخرى أين يجد التسلية التي يبحث عنها، والتي يجب أن يجدها في مدرسته وداخل قسمه، وذلك من خلال استعمال وسائل تعليمية جديدة ومبتكرة

1- نهى عبد الكريم أبو جمعة، ندخل إلى برنامج سكامبر للتفكير الإبداعي، الناشر مركز ديونو لتعليم التفكير، ط1، عمان دبي، 2015، ص28

2- صفاء الأعرس، الإبداع في حل المشكلات ص 14، دار القباء للنشر و التوزيع، القاهرة، 2000 م، ص 28.

3- نهى عبد الكريم أبو جمعة، مدخل إلى برنامج سكامبر للتفكير الإبداعي ص 28\_29.

4- محمد بن عبد الرحيم بن سعيد آل ناقرو، الإبداع مفهومه و وسائل تنميته، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، جمعية العلمية السعودية للتدريب و تطوير الموارد البشرية، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، 1432 هـ، ص15.

وطرائق تدريس حديثة قائمة على اعتماد المناقشة واللعب... إلى غير ذلك ، لتحبيبتهم في الدراسة لا النفور منها.

### 3- مفهوم بيداغوجيا الإبداع:

بالربط بين مفهومي البيداغوجيا والتي تعني الاستراتيجيات التعليمية بين المعلم والمتعلم، والإبداع والذي هو الرغبة في الاختراع والتجديد والعمل على إنتاج غير المعتاد من كل شيء.

هنا نصل إلى مفهوم عام لبيداغوجيا الإبداع، فهي نظرية تعمل على تكوين جيل من المتعلمين يمتلك العلم والتكنولوجيا، ويكون مؤهلا بالقدرات والملكات الكفاءات في جميع التخصصات وذلك من أجل تيسير دفة المجتمع وتوجيهه الوجهة الحسنة والسليمة<sup>1</sup>.

يقصد بالنظرية الإبداعية في مجال البيداغوجيا أن يكون المتعلم أو المتمدرس مبدعا قادرا على التأليف، والإنتاج، ومواجهة الوضعيات الصعبة المعقدة بما اكتسبه من تعلمات وخبرات معرفية ومنهجية. وتتمظهر الإبداعية في الاختراع والاكتشاف، وتركيب ما هو آلي وتقني، وتطوير ما هو موجود ومستورد من الأشياء، وإخراجها في حلة جديدة، وبطريقة أكثر إتقاناً ومهارة وجودة. أو هي الأنشطة والعمليات المنظمة التي يقوم بها المتعلم لأجل ابتكار أفكار أو اكتشاف أشياء تتميز بتفردتها<sup>2</sup>.

إن البيداغوجيا الإبداعية هي نظرية تهدف إلى بناء مستقبل تربوي حداثي، يقوم على الخلق والتطوير والإبداع والاكتشاف. ولا يمكن تطبيق هذه البيداغوجيا إلا إذا أسسنا مدارس الورشات والمخبرات والمحترفات، وعودنا المتعلم المتمدرس على حب الآلة والفن والتجريب العلمي، وتطبيق النظريات، ودريناه أيضا على فعل التنشيط التخيلي والرياضي، وساعدناه على تمثل فلسفة المناقشة والتسابق والاختراع<sup>3</sup>.

إن البيداغوجيا الإبداعية هي استطاعة المتعلم توليد أفكار جديدة بدءاً من العملية الشخصية للفرد لضمان حياة صالحة ومستقيمة، كذلك هي مجموعة التوجيهات والتعليمات التي تنطبق ويطبّقها التلميذ لإحياء روح الإبداع لديه سواء من خلال ما يمارسه يوميا وحياتيا، أو من خلال ما يتعلمها داخل مدرسته سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ولصنع متعلم مبدع لا بدّ من اتخاذ المدرسة والمعلم لروح التجربة والتغيير لينعكس هذا المبدأ على التلميذ وينمي روح الإبداع والتعلم المبدع عنده.

والمتعلم بما يملك من قدرات عقلية واتجاهات إبداعية، فإنه يمكنه تقبّل وممارسة العملية الإبداعية من خلال ممارسة النشاطات التدريسية التعليمية التي تُعرضه لمشكلات

1- أحمد علا، التربية الإبداعية و صعوبات التعلم، ط1، 2016ص67.

2- جميل الحمداوي، مجلة الأزمنة المتعددة ، نحو نظرية تربوية جديدة (البيداغوجيا الإبداعية)، العدد 15، ص08.

3- جميل الحمداوي، نحو نظرية تربوية جديدة مرجع سابق، ص18.

تستثير وتتحدى قدراته العقلية، وبدون توافر هذه القدرات تُصبح مشاركة المتعلم وانغماسه في العملية الإبداعية أمراً مشكوكاً فيه<sup>1</sup>.

لا بدّ على المعلمين أن يعرفوا جيداً قدرات التلاميذ المبدعين لديهم الذين لديهم القدرة على الابتكار والإبداع داخل المدرسة وخارجها، وتوجيههم إلى المنحنى الصحيح الذي يعمل على صقل مواهبهم وإحياء روح العمل والتقدم فيهم، وقدراتهم على حل المشاكل التي تواجههم في حياتهم اليومية، من خلال تلقّيهم مختلف القيم الإنسانية التي تحكم وتضبط علاقاته في مجتمعه، أيضاً يصبح قادر على التمييز بين ما يجب التمسك به من أهداف الحياة وما يجب أن يتخلى عنه من أفكار سلبية.

4- أنواع البيداغوجيا:

أ- البيداغوجيا التقليدية:

عرفت البيداغوجيا تطوّراً كبيراً من خلال الأبحاث والدراسات في مجال التربية والتعليم فإذا نظرنا إلى البيداغوجيا قديماً التي كانت تتماشى والفكر السائد والمجتمع القديم، ليست هي التي تنتهجها اليوم، فيقول في هذا دور كايم: «نقل وتمرير الإرث الاجتماعي من جيل إلى جيل، وقد رافق تطور مفهوم البيداغوجيا التربوية عبر العصور والحقب التاريخية لكن دون أن يبلغ ما عرفه من منعطف حاسم خاصة منذ سبعينات القرن الماضي 1970 ففي المدينة اليونانية القديمة، مهد مختلف العلوم كان مفهوم البيداغوجيا ينحصر في مرافقة العبد للطفل من البيت إلى المدرسة أي إعداده بيداغوجياً لذلك»<sup>2</sup>. نقول أنه كان حالها حال المناهج التقليدية المطبقة آنذاك لا تعطي أي اعتبار كان الجوانب النفسية والاجتماعية وغيرها التي قد تؤثر على المتعلم بل الأهم كيفية تلقين المعلم تلك الدروس لتلاميذه.

و في القرن التاسع عشر مع ازدهار مختلف العلوم من ضمنها العلوم الإنسانية توسع مفهوم البيداغوجيا وأصبح يشتمل جوانب نظرية وأخرى تطبيقية، وبالتالي أصبحت البيداغوجيا مادة مستقلة بذاتها معتمدة في مدارس التشرّيح باعتبارها مادة دراسية<sup>3</sup>، تطور مفهوم البيداغوجيا خاصة على المستوى النظري فقد حافظت الممارسة البيداغوجية اليومية في الأقسام الخاصة من حيث التسميات والطرائق والوسائل المتوخاة على طابعها التقليدي وكانت البيداغوجيا السائدة هي التي تتمظهر في الشخصية المتعالية المعلم وقداسة المعرفة وفق تمش ونسق غريب عنه يتولى حفظها عن ظهر قلب إن استطاع ليستحضرها يوم الامتحان، يوم يسأل عنها فيعيدها كما هي عملاً بمقولة: « هذه بضاعتكم ردت إليكم » دون زيادة أو نقصان مما يضمن له النجاح<sup>4</sup>. وكما نعرف جميعاً أن هذه المبادئ التي كانت تبنى

1- مجلة سيرتفايند، الإبداع في العملية التربوية وسائله و نتائجه، 02/03/2022,19.09 certifind.com,

2- الفضيل الرتيمي ولكل صليحة، طرائق بيداغوجيا التربية والمقاربة بالكفاءات بين النظري وصعوبات التطبيق، جامعة سعد دحلب، البليدة، ص 101.

3- المرجع نفسه، 102 ، ص 101.

4- المرجع نفسه، 102

عليها المناهج التعليمية ضمنت مستوى تعليمي متدني وركود من حيث المتعلمين ذلك نتاجا لعدة أسباب متعلقة بهم بالدرجة الأولى، وقد عملت على صعود جيل غير واعي وباحث يكتفي فقط بما يتقدم له دون جهد مسبق في التطوير والبحث العلمي. نجد ذلك متجليا بصفة كبيرة في مختلف البرامج الدراسية التي تلقن المعلومات وتتبنى الحفظ الآلي.

## ب- البيداغوجيا الحديثة:

في ظل التقدم الذي شهده العالم وضرورة البحث والتقصي ولضمان التنمية والتطوير، جعل الممارسات البيداغوجية التقليدية المنتهجة ضعيفةً ومُتَجَاوِزَةً، مما عمل على تحويل الأنظار إلى الركن الأساس في العملية التعليمية ألا وهو المتعلم، فقد بدأ الاهتمام به وبجوانب شخصيته وحياته وفكره التي تؤثر بشكل مباشر في تعلمه وسيرورة دراسته ونجاحه. لأن البيداغوجيا التدرّيس الحديثة تفعل من دور التلميذ في التعلم، بحيث لا يكون فيه مجرد متلقٍ للمعلومات فقط، بل مشاركا باحثا عن المعلومة بثتى الوسائل الممكنة.

وتعتمد البيداغوجيا الجيدة على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، التي من خلالها يقوم بالبحث مستخدما مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج التي تساعد في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقييمه.<sup>1</sup>

هنا حصرت البيداغوجيا دور المعلم باعتباره المرشد والموجه للمتعلم أثناء تعلمه "تربي التلاميذ على ممارسة القدرة الذاتية الواقعية التي لا تتلمس الدرجة العلمية كنهاية المطاف، ولا طموحا شخصيا تقف دونه كل الطموحات الأخرى. كما ترفع من مستوى إدارة الفرد لنفسه ومحيطه ووعيه وطموحاته ومشكلات مجتمعه وهذا يتطلب أن يكون التلميذ ذو قدرة على التحليل البلورة والفهم، ليس من خلال المراحل التعليمية فقط، ولكن ينتظر أن تنميها المراحل التعليمية التي يمر من خلالها الفرد، كلها لإشراك التلميذ في العملية التعليمية التعلّمية، كلما كانت الطريقة أفضل<sup>2</sup>.

هذا ما عمل على ظهور العديد من البيداغوجيات في شتى المواضيع تُعنى بالقضاء على الفراغات والفوارق الفكرية بين المتعلمين. وقد أضاف إيميل دوركايم: "أن البيداغوجيا نظرية تطبيقية تستمد مفاهيمها من علم النفس، وعلم الاجتماع، البيداغوجية بين وحدة الموضوع وتباين المقاربات"<sup>3</sup>.

نذكر من بين البيداغوجيا الحديثة: بيداغوجيا المشروع، بيداغوجيا اللعب، بيداغوجيا الكفايات... الخ

## ت- بيداغوجيا النشاط:

1- بيداغوجيا التدرّيس الحديثة <http://asgmi.blogspot.com> السبت 19 /02/ 2022, 12:48

2- المرجع نفسه.

3 - الفضيل الرتيمي، أ. لكل صليحة ، رائق بيداغوجيا التربية و المقاربة بالكفاءات بين النظري و صعوبات التطبيق، جامعة سعد دحلب، البليدة ، ص101.

تندرج في إطار ما يسمى التعلم بالممارسة، يتعلق الأمر بإقحام المتعلم في وضعيات افتراضية، أو من الواقع لتمكينه من توظيف كفاءات هو جعلها تتطور من خلال تعلمه. بعبارة أخرى هي بيداغوجيا تركز على جهد المتعلم بتوجيه من المعلم، أي جعل المتعلم يشارك فعليا فيبناء معارفه ومهاراته. إنها بهذا الشكل تعارض بيداغوجيا الإلقاء التي تركز على تلقين المعارف<sup>1</sup>.

إنّ بيداغوجيا النشاط تعمل على تعلم المتعلم من خلال مختلف الأنشطة التي يقدمها المعلم له سواء كانت داخل الفصل الدراسي أو خارجه مما تساهم على تغذية معلوماته وتنمية معارفه وزيادة قدراته الفكرية والإبداعية. وإنشاء طالب نشط متمكن من المساهمة الفعالة داخل الدرس. تقوم بيداغوجيا النشاط على مجموعة من المبادئ العامة:

- المتعلم مسؤول عن تعلمه ( المتعلم محور العملية التعليمية ).
- المعلم موجه ومنشط ومستشار ( تدخلاته محدودة تقتصر على توجيه المتعلمين ومنحهم فرصة البرهنة، الاستدلال، التعبير، الصياغة، والاتصال فيما بينهم ).
- محاكاة حالات افتراضية من الواقع المعيش.
- تحسين العلاقة معلم- متعلم
- العمل التعاوني.
- استعمال وسائل ترقية الشعور بالانتماء.
- استخدام بيداغوجيا الخطأ<sup>2</sup>.

تقوم بيداغوجيا النشاط على مجموعة من النشاطات مثال: لعب الأدوار، التعلم بالألعاب، حل المشكلات، المناقشة بين المعلم والتلاميذ، وطرائق تدريس منتهجة تطبق لتسهيل إيصال الفكرة إلى ذهن المتعلم بسلاسة ودون تعقيد بطريقة مسلية وفعالة مما ترسخ الفكرة في ذهنه، فكل تلميذ ميول وهوايات وهذه الطرائق وضعت تبعا لتلك الميول، فمثلا إذا كان التلميذ كثير الحركة وفارط النشاط فإن التعليم بالألعاب أحسن ما يمكن تطبيقه في تعلمه. كذا طريقة سرد القصة المستمع الجيد، الاكتشاف للطالب الباحث المكتشف، التعليم التعاوني لتغطية الفروق بين التلاميذ وللمعلم هنا الحق في اختيار طريقته تبعا لما يعرفه عن تلاميذه من أفكارهم، وميولهم، ومستوياتهم الفكرية وجوانبهم النفسية والاجتماعية.

### ث- البيداغوجيا الفارقية:

يقصد بالبيداغوجيا الفارقية وجود مجموعة من التلاميذ يختلفون في القدرات العقلية، والذكائية والمعرفية والذهنية، ويتباينون في الميول الوجدانية والتوجهات الحسية الحركية على رغم من وجود مدرس واحد، داخل فصل دراسي واحد مختلفين على مستوى الاستيعاب والتمثل، والفهم، والتفسير، والتطبيق، والاستذكار، والتقويم. ومن هنا جاءت

1 بيداغوجيا النشاط وخصائصه بيداغوجيا النشاط وخصائصه تحضير [www.tahdir-dz.com](http://www.tahdir-dz.com) السبت 15:18\_2022/02/19

2 - موقع تحضير، بيداغوجيا النشاط وخصائصه، [www.tahdir-dz.com](http://www.tahdir-dz.com) السبت 15:18 2022/02/19.

البيداغوجيا الفارقية لتهتم أساسا بالطفل المتمدرس بإيجاد حلول إجرائية وتطبيقية وعملية للحد من هذه الفوارق المختلفة أو المتنوعة كما وكيفا، سواء أ كانت هذه الحلول نفسية أم اجتماعية أمبيداغوجية أم ديداكتيكية أم معرفية<sup>1</sup>.

إن البيداغوجيا الفارقية هي طريقة تدريس منتهجة لتغطية مختلف الفروقات الفكرية لدى المتعلمين لدى المتعلمين ومراعاتها من قبل المعلم لضمان وصول المعلومة الصحيحة لجميع التلاميذ مراعيًا لاختلاف أفكارهم، وميولهم، ومستوى فهمهم الذهني.

يراعي المعلم في العملية التعليمية مجموعة من المبادئ لضمان السيرورة الحسنة وبلوغ التعليم الفعال، وكذلك سد بعض الفراغات الفكرية المتواجدة عند بعض التلاميذ دون غيرهم في بعض المواد دون غيرها، نذكر منها:

- الانطلاق من مكتسبات التلميذ لإعانتة على تجاوز صعوباته بثمين كفاياته
  - مراقبة التلاميذ بانتظام وعن كثب أثناء إنجاز المهمات الصعبة والمتنوعة لتعرف خصوصياتهم ونقاط تشابههم، وللوقوف على صعوباتهم والأماكن من ممارسة التفريق والتمايز تبعا لذلك.
  - اعتبار التمايز كمقاربة وقائية وكمقاربة علاجية، أي أثناء وحدات التعلم وأثناء وحدات الدعم والعلاج.
  - الاعتماد على العمل الجماعي ليتمكن المتعلمون من اكتشاف وجهات نظر أخرى ومن الوعي بملامح شخصياتهم.
  - تنويع الوضعيات المقترحة ليجد كل متعلم مهمة على قدر مقاسه وذات دلالة بالنسبة إليه.
  - تخصيص مزيد من الوقت لفائدة فئة المتعثرين.
  - إرساء مناخ علائقي يثير دافعية المتعلمين ويضمن انخراطهم في التعلم<sup>2</sup>.
- يجب على المعلم الجيد المتحكم في قسمه والقائم على تلاميذه جيّداً، أن يكون على دراية كلية بالكفاءات الذهنية والقدرات الإبداعية المتفاوتة لدى تلاميذه للقدرة على تغطية هذه الفوارق التي قد تعطل من الاستيعاب الجيد لمحتوى الدروس، وكذا على مستوى النتائج لكي لا تشكل شعور بالنقص لدى المتعلمين.

### ج- بيداغوجيا المشروع:

حسب معجم المصطلحات البيداغوجية: هي بيداغوجيا تعتمد على آلية المشروع أداة بيداغوجية في مسارها التربوي وتنادي بحرية الفرد وإعطائه المكانة الرئيسية في عملية التربية وجعله مركز الفاعلية وتدور جهود المربي من حوله بالتأطير والتوجيه على امتداد خطوات المشروع ابتداء من مرحلة الإشراف، مروراً بالتخطيط والانجاز ونهاية مرحلة

1- جميل حمداوي، أسماء رزق، البيداغوجيا الفارقية، ط1، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني، الناظور، تطوان، المملكة المغربية، ص55.

2- أحمد العلوة، بحث حول البيداغوجيات الحديثة، منتديات الحكمة التعليمية للأستاذ ترشة عمار، ثانوية حساني عبد الكريم، الوادي، ص19\_20.



التقييم، قصد إكساب المتعلم مجموعة من الكفايات والمهارات من خلال مشاركته في إنجاز المشروع<sup>1</sup>.

بيداغوجيا المشروع هي عبارة عن تنمية قدرات التلميذ من خلال إشراكه في إنجاز مختلف المشاريع حسب المواد الدراسية المقررة أين يقوم التلميذ بتوظيف كامل قدراته الإبداعية تحت إشراف أستاذه، فمن خلال إنجاز مشروعه بنفسه فإن هذا يساعد كثيرا على ترسيخ تلك المعلومات في ذهنه.

تعتبر طريقة المشاريع في التدريس من أنجح طرائق التدريس الحديثة، والتي تنمي القدرات المعرفية والمهارات الذهنية لدى المتعلمين يعرف المشروع بأنه الغاية أو الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه وفق قواعد مسطرة وخطوات واضحة تنظم عملية الإنجاز للوصول إلى النتيجة المنتظرة، أما في مجال التعليم فهو عبارة عن نشاطات فردية أو في مجموعات، تقام خارج الفصل الدراسي تخدم درسا معين أو عنصر من ذلك الدرس

#### - خصائص المشروع:

**التفاوضية:** هذه الخاصية تتلخص في عملية المشاورة وذلك بإشراك جميع الأطراف في العملية التربوية بدراسة اقتراحاتهم وتقسيم المهام واتخاذ القرارات بصورة جماعية.

**النهائية:** كل مشروع قابل للتعديل من حيث أهدافه ووسائله والوسائط المحققة له.

**التحديد الزمني:** ينجز المشروع في إطار فترة زمنية محددة تضبط حسب طبيعة المشروع.

إن بيداغوجيا المشروع تهدف إلى تكوين شخصية المتعلم وتعويده الاعتماد على النفس في علاج المشكلات ودراستها والتفكير في حلها ومن مزايا هذه المقاربة:

أنها تجعل الحياة المدرسية جزء من الحياة الاجتماعية، وتنمي روح التعاون والإخاء بين التلاميذ.

تتيح للتلاميذ فرصة الحصول على المعلومات بجهودهم الذاتية وتفكيرهم المنظم، كما تساعد على الابتكار، وحسن التصرف في حل المشكلات، ربط المواد الدراسية ببعضها البعض وجمعها حول موضوع واحد.<sup>2</sup>

#### -ح- بيداغوجيا اللعب:

بعيدا عن كون اللعب هو أكثر شيء مسلٍ يحب الطفل ممارسته باستمرار فإن له أهمية كبيرة في بناء شخصية الطفل واكتشاف العالم من حوله، فلما لا ندخل تعليم الأطفال من أكثر شيء يحبونه ويحسبهم ليصبح مسلٍ وتعليمي في الوقت ذاته، من هنا انطلقت بيداغوجيا اللعب وهي سيناريو بيداغوجي يستغل أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية والمهارية والوجدانية.

1 -بيداغوجيا التدريس الحديثة، 2022/02/26، asgmi.blogspot.com، 49: 18  
2 - بيداغوجيا التدريس الحديثة، 2022/02/26، asgmi.blogspot.com، 49:18

تستغل أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية والمهارية والوجدانية، نشاط موجه يقوم به التلميذ له أهداف ديداكتيكية يراد تحقيقها للعب علاقة بموضوع الدرس محدود في الزمان والمكان<sup>1</sup>.

مما سبق نستنتج أن بيداغوجيا اللعب هي عن إستراتيجية تربوية تستعمل خصوصا في الأطوار الابتدائية أين يكون المتعلم على هوس كبير باللعب، فيقوم المعلم بإدراجه داخل الدرس للفت انتباه وتركيز المتعلمين أكثر، من أمثلة ذلك: ألعاب الحروف لتشكيل الكلمات، أو الكلمات لتشكيل الجمل، ألعاب الرياضيات... إلى غير ذلك. فهو يعزز روح المثابرة والاجتهاد والمنافسة لدى المتعلمين، كسر حاجز الخوف من الإجابة والخجل من المشاركة داخل القسم، إحياء روح التعاون داخل القسم بين التلاميذ، تحسين العلاقة بين التلاميذ والمعلم، إضافة عنصر الحماس داخل الدرس مما يزيد الدافعية للتعلم والاستفادة. تتم بيداغوجيا اللعب تحت مجموعة من الشروط للضمان تحقيق الأهداف المرسومة في بداية الحصة:

- أن يرتبط اللعب بالأهداف التعليمية.
- أن يكون اللعب ملائما لأعمار المتعلمين ومستوى نموهم العقلي والبدني.
- أن تخلو أنشطة اللعب من أية مخاطر.
- أن تكون أنشطة اللعب سهلة وقواعدها واضحة.
- أن يرتبط اللعب ببيئة المتعلم.
- أن تكون أنشطة اللعب ملائمة لخبرات وقدرات وميولات المتعلمين.
- أن تكون مثيرة وممتعة.
- أن يشعر المتعلم بنوع من الحرية والاستقلالية أثناء اللعب<sup>2</sup>.

#### 5- الفرق بين بيداغوجيا الإبداع وبقية البيداغوجيات:

تهدف البيداغوجيا بصفة عامة إلى تطوير المدرسة من طريق تلاميذها وذلك بجعلهم العنصر الأهم في المثلث التعليمي وتماشى باقي العناصر ومتطلباتهم وكفاءاتهم، ومنه إنشاء فرد متعلم صالح قادر على التطوير والتنمية من خلال توظيف مهاراته الفكرية والإبداعية داخل الفصل وخارجه، أما إذا أردنا تخصيص علاقة بيداغوجيا الإبداع التي هي محل دراستنا، وعلاقتها بمختلف أنواع البيداغوجيا الحديثة: كبيداغوجيا الأهداف، بيداغوجيا اللعب، بيداغوجيا الكفاءات... إلى غير ذلك، فنجد أن كافة أنواع البيداغوجيا تهدف إلى تحقيق بيداغوجيا الإبداع، حيث غايتهم المثلى هي تنمية الإبداع لدى المتعلمين ووصقل مواهبهم وإضافة الابتكار والتجديد إلى المنحنى الدراسي المقدم لهم والسماح للتلاميذ التعبير عن مواقفهم وميولهم بكل حرية، فإذا وجد التلميذ نفسه مرتاح في جو تعليمي سلس سوف تتدفق

1 عرض حول أهمية اللعب البيداغوجي 2022/03/03، 30: com.cdn.ampproject- mo3in-15  
2 - عرض حول أهمية اللعب البيداغوجي، المرجع نفسه.

الفاعلية لديه للدراسة والإقبال على الإبداع والإنتاج ومواجهة المشكلات التي قد تواجهه في حياته بكل مهارة وإتقان.

#### 6- تعريف التفكير الإبداعي ومهاراته:

##### أ- تعريف التفكير الإبداعي:

التفكير الإبداعي هو ظاهرة إنسانية ونشاط عقلي عملي هدفه الوصول إلى حلول أو نواتج أصلية لطالما كانت مجهولة من قبل، حيث يعرف هذا النوع من التفكير بشموليته وتعقيده بالرغم من انشغال العديد من العلماء والباحثين في ضبط مفهوم محدد وشامل له إلا أنهم لم يتوصلوا لتعريف واحد فقط إنما تعددت التعريفات منها:

عرفه جروان بأنه: " نشاط عقلي مركب، وهدفه مواجهة رغبة قوية للبحث عن الحلول، أو التوصل إلى نتائج أصلية لموقف معين، أو مشكلة مطروحة"<sup>1</sup>.

ويعرفه بأنه: "العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة، أو التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار أو الأشياء التي يعتبر سابقاً أنها غير مترابطة"<sup>2</sup>.  
يتضح لنا من خلال التعريفين بأن التفكير الإبداعي هو القدرة العقلية على إنتاج العدد الهائل من الأفكار خاصة الغير متداولة هادفاً بذلك إلى إيجاد الحل للمشكلة المطروحة.

##### ب- عناصر التفكير الإبداعي (أو مهاراته):

يتفق معظم الباحثين على أن للتفكير الإبداعي مهارات التالية وهي الطلاقة، المرونة والأصالة بالإضافة إلى التفاصيل والحساسية للمشكلات.

#### ◀ الطلاقة: Auency

و"هي إمكانية توليد أكبر عدد ممكن من المفاهيم والأفكار"<sup>3</sup>  
فالمتعلم المبدع هو الذي يقدر على تقديم توضيح وتفاصيل لفكرة ما وذلك بتوظيف خزائنه المعرفية مع حسن التعبير عنها بتوليده عدد كبير من المترادفات أو البدائل والأفكار، وتنقسم الطلاقة إلى ما يلي:

- الطلاقة الفكرية: وهي استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار في زمن محدد.

- الطلاقة اللفظية: هي سرعة الشخص في توليد الأفكار وصياغتها على نسق محدد ويمكن أن تكون الألفاظ ذات المعنى الواحد<sup>4</sup>.

#### ◀ المرونة: Flexibility

1-فتحي جروان: الإبداع، مفهومه، معياره، نظرياته، وقياسه، تدريبيه، مراحل العملية الإبداعية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص: 82.

2- عبد الإله بن إبراهيم الحيزان، لمحات عامة في التفكير الإبداعي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثنا النشر، الرياض، ط2002، 1 ص24.

3- رضا سعد احمد الجمال، تنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2009، 1م، ص41.

4- عماد عبد، الرحيم الزغول، علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، ط2012، 2، ص276.

تتمثل هذه القدرة في العمليات العقلية التي من شأنها أن تميز بين الفرد الذي لديه القدرة على تغيير اتجاه تفكيره من زاوية لأخرى، عن الفرد الذي يجمد تفكيره في اتجاه واحد<sup>1</sup>. يظهر لنا أن المرونة هي إمكانية الحصول على استجابات وأفكار متنوعة ومختلفة والقدرة على تحول الاتجاهات والميول لكسر الجمود الذهني المتولد من الأفكار القديمة وبالتالي توسيع دائرة التفكير والخروج عن الأفكار الاعتيادية والمألوفة، تتخذ المرونة الشكليين التاليين هما:

- المرونة التلقائية: Spontaneous flexibility:

هي قدرة الفرد على أن يعطي تلقائياً عدداً متنوعاً من الاستجابات لا تنتمي إلى فئة أو مظهر واحد، وإنما تنتمي إلى عدد متنوع، أي الإبداع في أكثر من إطار أو شكل، ويسمى هذا النوع من المرونة التلقائية تحدث في مواقف غير محددة نسبياً<sup>2</sup>. إذن فهي القدرة على سرعة إنتاج استجابات والأفكار متنوعة مناسبة لمشكلة أو موقف معين في زمن محدد.

- المرونة التكيفية: Adaptive flexibility:

تشير للقدرة على تغير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها لحل مشكلة محددة، وتشير أيضاً إلى قدرة الشخص على أن يظهر سلوكاً ناجحاً في مواجهته للمشكلة وبذلك فإنه يتكيف مع أوضاع المشكلة ومع الصور التي

تأخذها وتظهر بها، وكلما ازدادت لديه هذه القدرة كلما ازدادت لديه المرونة الإبداعية والتكيفية<sup>3</sup>.

◀ الأصالة: Originality:

يعنى بالأصالة القدرة على الابتكار في التفكير، وإنتاج أفكار جديدة ومميزة ومدهشة في نفس الوقت، وغير مألوفة، وتتطرق أيضاً لأفكار المباشرة والمألوفة، ولذا تمثل جانب التميز والإبداع.

◀ الإفاضة:

وتعني زيادة معلومات وتفاصيل جديدة لفكرة معروفة، مما تساعد في تطوير هذه الفكرة أو المكتسبات القبلية، وجعلها أكثر فعالية من السابق، وإعادة إحيائها وتنشيطها، ولهذا فهي إحدى عناصر التفكير الإبداعي التي يجب معرفتها.

◀ الحساسية للمشكلات:

1 - صالح محمد ابو جادو، محمد بكر نوفل: تعليم التفكير النظرية و التطبيق ، ط 6 ، دار المسيرة ، 2007 ، ص161-162.

2- ممدوح الكنابي: سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته، عمان: دار المسيرة، 2005 ، ط1 ، ص: 87 .  
3- يوسف قطامي، تفكير الأطفال - تطوره وطرق تعليمه -، الأهلية للنشر والتوزيع 1990،، ص 655

ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف. ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف مما يدل أن الشخص المبدع يدرك وجود مشكلة ويكتشفها، وبذلك تكون هذه الخطوة الأولى في بحثه عن الحل لها.

### ج- خصائص التفكير الإبداعي<sup>1</sup>:

يعد التفكير الإبداعي هو قدرة الفرد على التصرف السوي في المشكلات وحلها بطريقة ذكية محققة لنتائج جيدة وتفاديا للخسائر الممكن حدوثها، ومن هنا نجد مجموعة من الخصائص التي يتمتع بها، نذكر هنا:

- الاستعداد لتحمل المخاطر واستكشاف الجديد.
- البحث عن البدائل لكل أمر والاستعداد لممارسة الجديد منها.
- الاستعداد لبذل بعض الوقت والجهد البحث عن أفكار وبدائل جديدة، ومحاولة تطوير الأفكار الجديدة والعربية.
- الحرص على الجديد من الأفكار والآراء والمفاهيم والتجارب والوسائل.
- الثقة بالنفس والتخلص من الروح الانهزامية.
- استقلالية الروح والموقف.
- تنمية روح المبادرة والمبادأة في التعامل مع القضايا والأمور كلها.

-7

### دور التعليم في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ:

إن الفرد يؤثر ويتأثر بالمجتمع الذي يعيش فيه ولهذا فإن المؤسسة التعليمية تسعى إلى حصر جميع القضايا والمواضيع التي تهدده فيه وتعمل على إيجاد حلول لتخلق بذلك أفراد صالحين قادرين على مواجهة الصعاب ويكونوا فعالين للوطن بشكل عام ولأنفسهم بشكل خاص، معتمدين في ذلك على مجموعة من الأنشطة المساعدة لرفع المردود الثقافي والعلمي والاجتماعي والايكولوجي(البيئي) والاقتصادي والديني والسياسي والرياضي... وبالتالي يقوم التعليم بتشجيع على الإبداع والاختراع والابتكار في جميع مجالات الحياة المختلفة نذكر منها:

#### ◀ على المستوى الثقافي:

وذلك من خلال الاهتمام بنوادي الكتب والمجالات الحائطية والملصقات الموجودة في الأقسام والقيام بمسابقات ثقافية مدرسية ومحلية ودولية ، فيقوم المتعلم بعرض مؤلفاتهم الإبداعية رغبة منهم في الحصول على التفوق والتميز والتكريم في أبحاثهم ودراساتهم.

#### ◀ على المستوى الاجتماعي:

1- فادي حسن عقيلان، إدارة الوقت و الذات، دار المعزز للنشر و التوزيع ، ط1 ، ص 231،.

ويتركز هذا النشاط على خلق القيم الاجتماعية بالتعاون من خلال تقديم المساعدات المادية وجمع التبرعات للمحتاجين والمرضى والفقراء ، ورسخ في أذهان المتعلم كل ما يخلق لنا مجتمع متعاون ويبعده عن كل ما يهدده من آفات اجتماعية وأخلاقية ذميمة كالعنف، والمساهمة في الحفاظ على العادات والتقاليد وغرس الروح الوطنية.

#### ◀ على المستوى الديني:

وهي من الأمور المهمة التي سعت إليها المدرسة التعليمية كتعليم : أداء الصلاة ، الفرائض والواجبات (فعل ما أمرنا الله به وترك ما نهانا عنه) ، حفظ القرآن الكريم وتجويده لقوله وتعالى َ : ( وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ) - سورة المزمل، الآية 4. والأحاديث النبوية، وذلك من خلال القيام بمسابقات دينية تحفيزية لذلك.

#### ◀ على المستوى الفني:

ويهدف إلى تطوير مهارات المتعلم لينتج لنا قالب فيه رقي كالأدب والنقد الفني ، المسرح والتمثيل، أناشيد والموسيقى، الرسم والتشكيل والنحت ... الخ.

#### ◀ على المستوى الرياضي:

يشجع التلاميذ على أداء الرياضة المدرسية بكل أنواعها ، مراعين بذلك أعمارهم وصحتهم النفسية والصحية والعقلية ، وقيام بمسابقات رياضية بين المدارس والفصول إقليمياً ووطنياً ودولياً.

#### ◀ على مستوى البيئي :

ويسعى إلى توعية المتعلمين لضرورة المحافظة على البيئة التي يعيش فيها من خلال تشجيعه على عمليات التشجير وتنظيف الأحياء والأماكن العامة كالغابات والمنتزهات والحدائق والمساعدة في تنقية الساحات المدرسية، وقيام بحملات توعوية لتبيين خطورة التلوث وضرورة التحلي بروح المسؤولية.

-يتضح لنا من خلال هذه المستويات بأن المنظومة التعليمية هدفت إلى بناء أفراد تربويين ، تقوم على الأخلاق وتشجع كلها على روح الإبداع والخلق والابتكار بشتى مجالات الحياة.

### ثانياً: بيداغوجيا الإبداع في منهاج اللغة العربية

#### 1- تعريف المناهج:

##### أ- لغة:

قال تعالى في سورة المائدة (الآية 48) :

"إِكْلٍ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا" فكلمة منهاج في الآية الكريمة تعني الطريق الواضح وأصل كلمة (منهاج) أو (منهج) هي الفعل نَهَجَ نَهَجًا الطريق: سلكه، والطريق النهج: أي البين الواضح...

وجاء في الصحاح للجوهري (مادة نهج) النهج الطريق الواضح , وكذلك المنهج والمنهاج... ونهجت الطريق أيضا إذا سلكته , وفلان يستنهج سبيل فلان أي " يسلك مسلكه"

والمنهج والمنهاج جمعهما (مناهج) ومعناها (الطريق الواضح)<sup>1</sup>. أما في الإغريقية فتعني الطريقة التي ينفذها الفرد حتى يصل إلى هدف معين. وفي الإنجليزية تقابل كلمة منهاج مضمار سباق "Curriculum" مشتقة من جذر لاتيني ومعناها الخيل. وهناك كلمة أخرى تستعمل أحيانا مرادفة لكلمة منهاج أحيانا تستعمل بمعنى خاص وهي كلمة "المقرر" وتقابل هذه الكلمة بالإنجليزية كلمة syllabus ويقصد بهذه الكلمة في العربية وبالإنجليزية المعرفة التي يطلب من الطلبة تعلمها في كل موضوع خلال سنة دراسية.

## ب- اصطلاحاً:

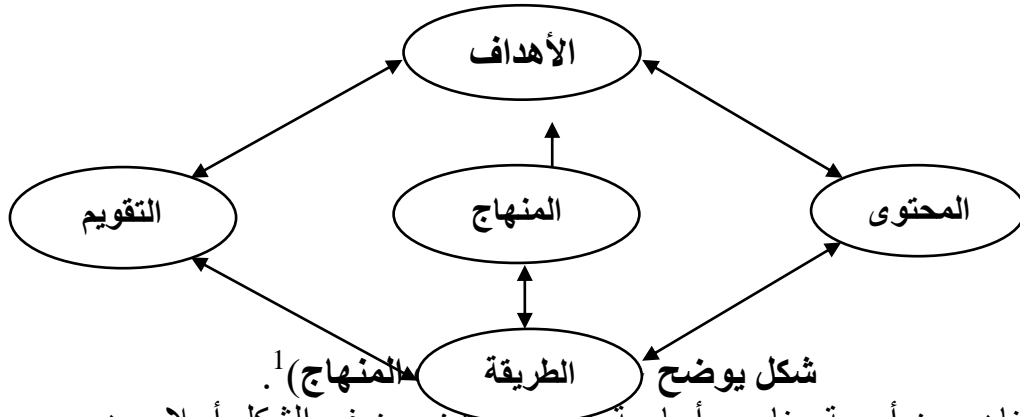
المنهاج "هو كل نشاط هادف تقدمه المدرسة وتُنظمه وتُشرف عليه وتكون مسؤولة عنه تم داخل المدرسة أو خارجها."<sup>2</sup> وقد اختلف مفهوم المنهاج بين القديم والحديث بحيث يعرف في القديم بأنه "مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية والتي اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية، وبالتالي ينصب المنهج التقليدي في محور تعليم المادة الدراسية فيها المعلم ملقن والمتعلم متلقي غير فعّال"<sup>3</sup> أما بمفهومه الحديث فهو "مجموعة الخبرات التي تهيئها المدرسة لطلابها داخلها وخارجها ليتحقق لهم النمو الشامل في جميع النواحي، فالمنهاج يعمل على إعدادهم لممارسة أنشطة المجتمع بأنجح طريقة ممكنة، فالمنهاج الحديث لا يقف عند حد الاهتمام بالمادة العلمية بل يعتبرها وسيلة من الوسائل لتحقيق أهداف التربية"<sup>4</sup>. يتضح لنا من خلال التعريفين أن المنهاج لم يصبح يعتبر المعلم عنصر فعالاً فقط في العملية التعليمية بل أنه أزال القيد عن المتعلم فجعله ملقن كذلك وانصب كامل اهتماماته عليه فجعله مشاركاً وفعالاً في إنجاز الدرس والمعلم مرشداً وموجه، وجعلوا المادة العلمية وسيلة لبلوغ أهدافهم المرجوة بانتهاجهم الطريقة المناسبة وتوفير الوسائل المساعدة لذلك.

## 2- عناصر المنهاج:

- 1- سعد محمد جبر، ضياء عويد حربي العرنوسي، المناهج "البناء والتطوير" دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط1 2005م 1436هـ، ص17
- 2- عبد المحسن عبد العزيز أبانمي، المناهج الدراسية والتغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع السعودي، مطابع التقنية لألوفست، الرياض، ط1414، ص12.
- 3- شوقي حساني، تطوير المناهج رؤية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب و النشر ، 2012، ص21
- 4- المرجع نفسه، ص 27



من خلال التعريف السابق يتضح لنا أن المنهاج عبارة عن مجموعة من الحلقات المترابطة فيما بعضها حيث تكون كل وحدة منها مكملة للأخرى فهناك علاقة ترابط وتفاعل تجمع بين هذه العناصر لتندرج كلها تحت عملية التدريس (التعليم).



شكل يوضح  
يتكون المنهاج من أربعة عناصر أساسية كما هم مواضع في الشكل أعلاه وهم:  
الأهداف التعليمية:

أ-

وهي العنصر الأول من عناصر المنهاج، فتحديد الأهداف تمثل نقطة بدء بناء المجتمع المدرسي، فكلما حددت أهداف المنهاج بدقة ووضوح ساعد ذلك على اختيار المحتوى والطرائق والوسائل التي تعمل على تحقيق الأهداف الموضوعية، كما أنها "عملية إحداث تغييرات إيجابية في سلوك المتعلمين"<sup>2</sup>.

أي أنها عبارة عن نواتج تعليمية مخططة، تسعى إلى إكسابها للمتعم بشكل وظيفي، يتناسب مع قدراته ويلبي حاجاته، ونعمل من خلال الأهداف التربوية على إحداث تغييرات إيجابية في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم، فالهدف التربوي هو المحصلة النهائية للعملية التربوية.

وتشتق الأهداف من مصادر أهمها:

-السياسة التربوية للدولة.

-الفلسفة التربوية وفلسفة المجتمع والديانات.

-ومصادر أخرى كالعادات والتقاليد والقيم.

وتندرج هذه الأهداف تحت ثلاث مجالات عامة التي تخص المتعلم وتكوينه وهم:

1- هدى علي جواد الشمري و سعدون محمد الساموك، منهاج اللغة العربية و طرق تدريسها، دار النشر، عمان، ط1، 2005، ص 108.

2- راضي الواقفي و آخرون: التخطيط الدراسي، عمان، 1979، ص 56.



### المجال المعرفي: (عند بلوم)

"ويشمل الأهداف التي تعبر عن المعرفة وتذكرها ويقتضي تعديلا في السلوك الفعلي أو المعرفي للفرد مثل: تذكر الحقائق وفهمها أو تطبيق القوانين وبرهنتها أو تحليل بناء تنظيمي لعبارة لغوية، ويدخل تحت هذا النوع من الأهداف ستة مستويات: التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والبرهنة والتركيب والتقييم"<sup>1</sup>. كما هو مبين في المخطط أدناه:



بلوم<sup>2</sup>

مخطط مستويات هرم

نلاحظ أن المخطط يحتوي على ستة مستويات معرفية متدرجة ومرتبطة ترتيبا هرميا يبدأ بمستوى ارتباط المحسوس المتمثل بالمعرفة والتذكر كأن يعرف المتعلم مفهوما ما ويتطور إلى مستوى مفاهيمي لمهارات العقلية الدنيا فتكون المعرفة فيه على مستويات الفهم والاستيعاب.

### المجال الانفعالي الوجداني (العاطفي): (عند كراثوم)

" ويشمل الأهداف التي تعبر عن الجوانب العاطفية وتتصل بدرجة قبول الفرد أو رفضه لشيء معين، وهي تتضمن أنواعا من السلوك، تتصف إلى درجة كبيرة بالثبات مثل: الاتجاهات والميول والقيم، ويقتضي الأهداف الوجدانية من الفرد أن يسلك سلوكا عاطفيا بإبداء المشاعر والرغبات والانفعالات ويدخل تحت هذا النوع من الأهداف خمسة مستويات هي: الرضا أو القبول والاستقبال والاستجابة والتقييم أو التقدير والتنظيم أو التخصيص أو التمييز"<sup>3</sup>.

وبالتالي لا بد من وجود العامل الوجداني عند أخذ المعارف المكتسبة لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة

### المجال الحسي الحركي: (عند كبلر)

1 - محمد هاشم الفالوقي، بناء المنهاج التربوية (م س)، المكتب الجامعي الحديث 1997 ، الاسكندرية ( مصر ) ، ص 71.

2- مدونة الإتقان، مقال تقنيات التعليم: هرم بلوم المعرفي، الاثنين 9 ديسمبر 2013.

3- محمد هاشم الفالوقي، بناء المنهاج التربوية (م س)، المكتب الجامعي الحديث 1997 ، الاسكندرية ( مصر ) ، ص 71

" ويشمل الأهداف التي تعبر عن الجانب المهاري وتتصل بقدرة الفرد على استعمال أصابعه وعضلات يديه و التحكم في أطراف جسده ويتميز بالدقة وسرعة الحركة وتقتضي الأهداف المهارية من الفرد سلوكا فيه أداء حركة واستخدام الجسم، ويدخل تحت هذا النوع من الأهداف ثلاث مستويات: مهارات بسيطة ذات حركة واحدة ومهارات مركبة وتشمل أكثر من حركة، ومهارات تناول يتم فيه استخدام جسم مستقل عن جسم الإنسان" <sup>1</sup>. فالمعلم الكفاء هو من يستطيع تزويد المتعلم بالمعلومات والمعارف بأقل جهد ووقت وبمشاركة جميع أطراف حواسه فيفرض بذلك شخصيته.

#### ب- المحتوى التعليمي:

هو "المضمون الذي يبنى على الأهداف" أي كل ما يتعلق بالموضوع والمعلومات التي يراد تقديمها للتلاميذ، وذلك بأخذ كل ما يفيدهم ويخدم مسارهم القادم وتجنب كل ما من شأنه أن يفسدهم، لهذا وجب حسن انتقاء المضامين قبل تقديمها للمعلمين واستقبالها من قبل المتعلمين. ومن بين الطرق المساعدة في اختيار المحتوى لتحقيق الأهداف التعليمية ما يلي:

- 1- " أن تعتمد على حاجات المتعلمين ومشكلاتهم.
  - 2- أن تهتم بتحديد مطالب المادة التعليمية أكثر من اهتمام بحاجات المتعلمين
  - 3- طريقة اختيار المنهج عن طريق الخبرة." <sup>2</sup>
- وبالتالي لا بد من ان يكون المحتوى يلبي حاجات المتعلمين الحياتية والعلمية.

#### ت- طرائق التدريس:

يستعمل مصطلح الطرائق والأساليب في المراجع العربية كالمترادفين، دون تمييز في كثير من الأحوال، لكن يبدو أن الطرائق أكثر شمولية من الأساليب، إذ تتضمن عناصر التعليم والتعلم، وتنظيم المحتوى، واستغلال الوسائل التعليمية، أي عناصر تحقيق الأهداف. هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة تعليمية محددة. <sup>3</sup>

هي النظام الذي يسلكه المعلم مع التلاميذ لتوصيل المادة الدراسية إلى أذهانهم بأيسر السبل، وبأجدي الأساليب، وبأقصر الطرق، وبأسرع وقت، وبأدنى تكلفة، وبعبارة أخرى هي عملية نقل المعرفة والمهارات والخبرات إلى أذهان التلاميذ بخطوات مدروسة ومحضرة لأجل الوصول إلى الهدف المرسوم وتوليد الاهتمام لدا لمشارك بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة. <sup>4</sup>

1 - محمد هاشم الفالوقي، بناء المنهاج التربوية (م س)، ص72

2- هدى على جواد، سعدون محمود الساموك، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها ص67

3 سعد محمد جبر، ضياء عويد حربي العرنوسي، مرجع سابق، ص 105

4- خيضر عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية و تطبيقية، ط1، الدار الجامعية للنشر والتوزيع و الترجمة، بغداد، 2017 مص 120.

تختلف طرائق التدريس بحسب الهدف المسطر والمسار الذي تسير عليه والمعلم الجيد هو الذي يعرف أي طريقة تدريس يتبعها مع قسمه، فلا بد لهم اختيارها بحسب ما يوفق بين المتعلم والمادة التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة. لا توجد هنا طريقة تدريس نستطيع القول أنها نظرية مثلى فلكل الطرائق إيجابيات وسلبيات فيكون من الأحسن أن نستعملها لتكمل بعضها وتغطي إحداها على عيوب الأخرى من خلال الانسجام القائم بينها الذي يظهر من خلال الاستراتيجيات التي يستعملوها وحسن تسييره الطريقة بصورة محكمة.

**ج- التقويم:**

إن معنى التقويم من الناحية اللغوية، إعطاء قيمة للشيء، قيم البضاعة جعل لها ثمن. فالتقويم هو عملية إصدار حكم على صلاحية المناهج الدراسية عن طريق تجميع البيانات الخاصة بالحكم عليها، وتحليلها، وتفسيرها في ضوء معايير موضوعية تساعد على اتخاذ قرارات مناسبة بشأن المنهاج<sup>1</sup>.

التقويم هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها التعرف على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية، و على الكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف في العملية التعليمية بقصد تحسينها وتطويرها بما يحقق الأهداف المتوقعة.

## خلاصة :

- تتكون العملية التعليمية من المعلم والمتعلم والأهداف ، والوسائل التعليمية التي تعنى بدراسة العلاقات القائمة بينها وكيفية ضبطها .
- اختلفت الآراء حول تعريف الكتاب المدرسي واتفقت على أنه أهم وسيلة من الوسائل التعليمية ومرجع ضروري في سير الدرس .
- تأرجح مفهوم البيداغوجيا بين اللغة والاصطلاح نلخصها في أن البيداغوجيا هي علم التربية وهي نظام لضبط مختلف طرائق التدريس بهدف إنتاج تلميذ مبدع ومتوازن .

1- صباح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية، عناصرها، وأسسها، وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000 م، ص 111.

- بالربط بين مفهومي البيداغوجيا والتي هي استراتيجيات التعليم والإبداع والذي هو الرغبة في الاختراع والتجديد فإن بيداغوجيا الإبداع هي تكريس واستثمار تلك الاستراتيجيات التعليمية للإبداع المدرسي والحياتي
- التفكير الإبداعي هو رؤية الأمور بطريقة غير معتادة ومختلفة لحل المشكلات التي تواجه الفرد ويعمل التعليم على تنمية مثل هذه التقنيات على جميع المستويات (الاجتماعية ، الثقافية ، الرياضية والدينية ... الخ).
- يقصد بالمنهاج هو الخطة التي يستطيع الربط فيها بين جميع العناصر التعليمية ، هدفه إنجاح التعليم والتعلم ويتعنصر من : الأهداف ، المحتوى التعليمي ، وسائل الأنشطة والتقويم .

**الفصل الثّاني:**  
**الفصل التّطبيقي**

المبحث الأول : واقع تدريس اللّغة العربية  
في منهاج كتاب المدرسي للسّنة الخامسة  
ابتدائي

## تمهيد :

يمثل الطور الابتدائي الركيزة الأساسية الأولى لكافة المراحل التعليمية حيث يكسب فيه المتعلم مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات التي تهيئه للحياة وذلك بمساعدة العديد من الوسائل التعليمية أبرزها الكتاب المدرسي .  
و يعتبر الكتاب المدرسي من أهم الوحدات التعليمية الموجودة في عناصر المنهاج فهو المرجع الذي يسقى منها المتعلم لذا وجب الإحاطة به وأخذ بعين الاعتبار ومعرفة محتواه .

## 1- تعريف التعليم الابتدائي :

"إن التعليم الابتدائي في جميع الدول هو القاعدة الأساسية لجميع المراحل التعليمية المختلفة ، وكلما كانت مرحلة التعليم الابتدائي قوية كان العائد أكبر المراحل التي تليها وإن التعليم الابتدائي هو القاعدة التي تبنى عليها أعداد الناشئين للمراحل التالية من التعليم"<sup>1</sup>

لذا وجب على المنظمة التعليمية حسن انتقاء المعلمين الأكفاء خصوصا كونها الخطوة الأولى التي تهيئ المتعلم لممارسة مختلف مجالات الحياة .

وتكون السنة خامسة ابتدائي بمثابة المحطة النهائية التي وصل إليها المتعلم من خلال الطور الأول والثاني في التعليم الابتدائي، وبهذا يكون التلميذ قد قطع شوطا دراسيا معتبرا متشعبا بمختلف المعلومات التي شكلت له القاعدة الأساسية للانتقال إلى التعليم المتوسط .

### ملح إلى الدخول إلى السنة خامسة ابتدائي :

ملح الدخول إلى السنة الخامسة ابتدائي هو ملح الخروج من السنة الرابعة ، والذي يتوقع فيه ان يكون المتعلم قادرا على :

- القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهاراته بانسجام .
- تلخيص ما يقرأ وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى معلومات ترتبط بما يعيشه من محيطه وبما يحسه ويشاهده ، وإدراك الصلة الرابطة بين المكونات الأساسية للنص وتقديمها تقديما منظما .
- توظيف التراكيب المفيدة والجميل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره ومواقفه من خلال الأفعال التي يعتمد عليها لإيصال ما يريد .
- فهم التعليمات واستقراؤها لتحرير نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة .
- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية النحوية الصرفية الإملائية في ترتيب الجملة وحسن استعمالها .
- استظهار جملة من القواعد الشعرية والتعبير عن تمثله للمحفوظ تمثلا دالا على الفهم .

<sup>1</sup> فلانة . إبراهيم محمود (1405) : العملية التربوية في المدرسة الابتدائية – أهدافها و وسائلها و تقويمها ، طابع الصف ، مكة ، ص 13 .

- تذوق الجانب الجمالي للنصوص وملاحظة بعض الأساليب الأدبية للنسج على منوالها ونتاج نصوص حوارية وإخبارية وسردية ووصفية .

### ملح الخروج من السنة الخامسة ابتدائي :

نظرا إلى أن السنة الخامسة هي آخر سنة من التعليم الابتدائي يجدر بالمتعلم أن يكون قادرا على :

قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة لمستواه باحترام ضوابط النصوص من علامات وحركات الوقف ، وبأداء معبر

- فهم ما يقرأ وتكوين حكم شخصي عن المقروء.
- فهم الخطاب الشفوي في وضعية تواصلية دالة والتجارب معه .
- التعبير الشفوي السليم الذي يعكس درجة تحكمه في المكتسبات السابقة ، و المناسبة للوضعية التواصلية المتنوعة
- كتابة نصوص متنوعة استجابة لما تقتضيه الوضعيات التعليمية<sup>1</sup> .

### 2- التوزيع السنوي في منهاج اللغة العربية:

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية ، مديريةية التعليم الأساسي ، منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، ط2011 ، ص 11 .



المخطط السنوي للتعلمات - اللغة العربية - السنة 5 ابتدائي										
الإنتاج الكتابي	فهم المكتوب					فهم المنطوق والتعبير الشفوي		الوقت	الرقم	الترتيب
	الإملاء	الصيغ الصرفية	التركييب النحوية	اخفوفات	القراءة	الترصيد اللغوي	الأساليب			
أسبوع التقويم التشخيصي										
يكتب رسائل مغناة بالفسر والمماج	٦٥	٦٦	١	طريق العجم	رفاق المدرسة	عبارات التبالغة	بل	القيم الإنسانية	المقطع 01	1.
	التاء المفتوحة والتاء المربوطة في الكلمات	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المشى	الجملة والنوعاها		٤	التعبير الحقيقي والمجازي	التعليل: لذلك			2.
	٦٦	٦٧	٢	٤	طريق السعادة	التعبير الحقيقي والمجازي	التعليل: لذلك			3.
(تقويم، ادماج، معالجة) للمقطع 1										
ينتج نصوصاً مدونة بالحجج والبراهين حول المهن	٦٨	٦٩	٣	عيد العمال	من أشرف المهن	معاني كلمات من نفس المعنئة	بالتالي	الحياة الاجتماعية	المقطع 02	4.
	٦٩	٧٠	٤		٣	الإخلاص في العمل	غير أن			5.
	٧٠	٧١	٥	٣	٣	٣	٣			6.
(تقويم، ادماج، معالجة) للمقطع 2										
ينتج نصوصاً حوارية لغوية مسج شخصيات تاريخية	٧٢	٧٣	٦	نواصب الفعل المضارع	كلنا أبناء وطن واحد	الاشتقاق من الأفعال	فد، لذا	الموتى الوطنية	المقطع 03	7.
	٧٣	٧٤	٧		٦	أرض غالية	استعمال: خير، شر			فداء السببية
(تقويم، ادماج، معالجة) للمقطع 3										
ادماج كلي للتعلمات الفصلية										
(تقويم فصلي)										
12.										

الفصل الثاني (التطبيقي):.....

المحاور والمقاطع المقابلة

رقم	المقاطع	المحاور	الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة	المحفوظات	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية	الإملاء	التعبير الكتابي
13.	المقطع 04	الطبيعة والبيئة	بما أن	الترابط الدلالي بين الكلمات	حين تصير الثقبات ثروة	الأمطار	جمع التكسير وإعرابه	47	همزة الوصل همزة القطع	كتابة تقارير مدعمة بالنص
14.			لام التعطيل في الأخير	الرصيد اللغوي الخاص بلمياء	مر الحجة		جمع المذكر السالم وإعرابه	المصدر من ثلاثي المزيد بحرف		
15.	(تقويم، ادماج، معالجة) للمقطع 4									
16.	المقطع 05	الصحة والرياضة	من المحتمل	المرانجات والأضداد	وادي الحية	على الخوان	جمع المؤنث السالم وإعرابه	48	علامات التثنية في الأسماء	
17.		بالإضافة إلى	معاني العبارات	أحسن الأطباء			المضائق والمضغف إليه	الفعل الصحيح الفعل المعتل		
18.	(تقويم، ادماج، معالجة) للمقطع 5									
19.	المقطع 06	الحياة الثقافية	عكس ذلك	مؤسس بعض العلوم	عقبرية فذة	مناهل المعرفة	المطف الاستثناء بآلا	90	تصريف الفعل المنارع المنصوب والمجزوم	كتابة مقال علمي مدعم بالنص والحجج والبراهين العلمية
20.		لذلك		لترابط الدلالي بين العبارات	قصة البشكين		المفعول المطلق		الأسماء الموصولة	
21.	(ادماج، تقويم، معالجة) للمقطع 6									
22.	ادماج كلي للتعلمات القصيلة									
23.	تقويم فصلي									

رقم	المقطع	المحاور	الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة	المحفوظات	التركيب النحوية	الصيغ الصرفية	الإملاء	التعبير الكتابي
24	المقطع 07	عالم	اعتقد \ انظر	الأمثال والحكم	جدا والتاملان	الحملة والستيد	إعراب الفعل المعتل الآخر	ص	أصل حرف الجر بما الاستهلامية	كتابة قصة مغناة بالتفسير والحجاج
25		والاختراع	ربما	الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة	وفاء صديق		علامات الإعراب الأصلية والفرعية	تصريف الفعل المعنى للمجهول		
26	(ادماج، تقويم، معالجة) للمقطع 7									
27	المقطع 08	عالم	لهذا السبب	الرصيد اللغوي بالتراث المادي	رحلة إلى عين الصقراء	المقينة	الفعل الأزم	تصريف الفعل المعتل الناقص	8%	يكتب إعلانا شهريا مدعما بالحجاج
28		والرحلات	الفعل ومصدره	الرصيد اللغوي الخاص بالعواصم والبلدان	حكى ابن بطوطة		الفعل المتعدي	10	المد لفظا ورسمًا	
29	(ادماج، تقويم، معالجة) للمقطع 8									
30	ادماج كلي للتعلمات الفصلية (تقويم فصلي)									

- 1- الرجوع إلى الوثائق المرجعية البيداغوجية ضروري (المناهج ، الوثائق لمراقبة ، الأدلة) للتمكن من بناء التعلمات بكيفية سليمة وصولا إلى تحقيق الكفاءات المنصوص عليها.
- 2- التمارين التطبيقية لمختلف فروع اللغة ( نحو ، صرف ، إملاء ، صيغ) تجزئ منها الأستاذ ما يسمح به الوقت داخل القسم، ويحدد للتلميذ ما ينجزه في المنزل من كتاب الأنشطة.
- 3- التركيز على إكساب المتعلمين لية القراءة الواعية.
- 4- أسبوعان لقراءة ودراسة النصين والأسبوع الثالث للإدماج.
- 5- تترك الحرية للأستاذ(ة) في بعض الوحدات في اختيار ما يتناسب من ظواهر لغوية تتماشى وموضوع الوحدة.
- 6- بالنسبة للمحفوظات : [ يمكن تقديم المشلوحة في حصة القراءة في أسبوع الإدماج كمن شعري ]

### 3- دراسة تحليلية للأنشطة التعليمية الموجودة في المخطط السنوي :

بما أن موضوعنا قائم على دراسة كيف يساهم محتوى الكتاب المدرسي في تجسيد القيم والمبادئ الأساسية الواجب على المتعلم اكتسابها وتعليمه كيف يطبقها على أرض الواقع ويتقوى بها نبدأ بدراسة مجموعة النصوص (نثرية وشعرية) التي تم توظيفها في جميع مجالات الحياة الاجتماعية الثقافية التاريخية ، فيتمكن المتعلم من خلال القراءة السليمة لها والتمعن في معناها من اكتساب اللغة العربية وفهمها وتزويده بالمعاجم اللغوية وتقويته من ناحية التعبير وإبداء آرائهم وحتى استعمالها وصون لسانه من اللحن فيها من جهة ومن جهة أخرى تسمح له بتنمية قدراته العلمية والفكرية والاجتماعية ، فالعلم ليس مجرد حبر على ورق وإنما تتعلم لكي نحسن التعامل في حياتنا اليومية فتساهم هذه النصوص بصورة أو بأخرى بجعلهم يفهمون القيم الحياتية.

كما لا ننسى المشاريع والإنتاجات سواء تعبير كتابي او مشاريع الدورية التي يقوم المعلم بتكليفها لتلاميذه ، وبهذا يكون كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي قد تبنى طريقة المقاربة النصية وبيداغوجيا المشروع وكذلك نجد المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات في تعليم اللغة العربية .

### 4- التوزيع الزمني :

الحجم الزمني المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي هو 8<sup>سا</sup> و 15<sup>د</sup> أسبوعيا، موزع حسب الجدول الآتي :<sup>1</sup>

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الزمني
قراءة (أداة فهم، إثراء ) تعبير شفوي ومتواصل	2	1 سا و 30 د
قراءة القواعد النحوية	2	1 سا و 30 د
قراءة القواعد الصرفية والاملائية	2	1 سا و 30 د
تعبير كتابي	1	45 د
محفوظات	1	45 د
مطالعة موجهة	1	45 د
انجاز المشاريع /تصحيح التعبير	2	1 سا و 30 د
المجموع	11	8 سا و 15 د

### 5- مدى مساهمة نصوص منهاج كتاب اللغة العربية في بناء شخصية المتعلم

المقاطع	المحاور	فهم المنطوق والتعبير الشفوي	فهم المكتوب

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية ،مديرية التعليم الاساسي منهاج السنة الخامسة في التعليم الابتدائي ،الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ،ط 2011، 1،ص 10.

نصوص شعرية	نصوص نثرية			
طريق العلم	-رفاق المدرسة -التعاونية المدرسية -طريق السعادة	- الصداقة الحقة - آثار التعاون -موقف صعب	القيم الانسانية	01

**القيمة المكتسبة:**

إنتاج أفراد اجتماعيين تربط بينهم أوصل الصداقة والمحبة والتعاون لمجابهة مختلف المواقف الحياتية الصعبة داخل وخارج الوسط المدرسي.

عيد العمال	-من أشرف المهن - الاخلاص في العمل -مهنة الغد	- عمال النظافة - الممرضة -بالجد والعم نحقق الأمل	الحياة الاجتماعية والخدمات	02
------------	--	--	----------------------------------	----

**القيم المكتسبة:**

حث المتعلمين على ضرورة احترام وتقدير كامل المهن وخاصة منهم جنود فعالين في حياتنا وصحتنا، وتشجيعهم على المضي قدما فإن من جد وجد ومن زرع حصد ومن سار على الدرب وصل.

فداك العمر يا وطني	-تاكفاريناس يتحدث -كلنا أبناء وطن واحد -أرض غالية	-يسر الخلود -العودة إلى الوطن -هذا وطنك	الأهمية الوطنية	03
--------------------	---	---	-----------------	----

**القيم المكتسبة:**

زرع وإحياء الروح الوطنية في نفس كل تلميذ والاعتزاز بالإنتماء له والدفاع عنه

الأمطار	يسر الحياة -الحصاد والكلب وقطعة الخبز	- دورة الماء -إعادة التدوير حين تصير النفائات ثروة -حصالة بسام	التنمية المستدامة	04
---------	---	---	----------------------	----

**القيم المكتسبة:**

التعرف على عناصر البيئة الحية وغير الحية والتركيز أكثر ما تنعكس سلبا على صفو حياتنا ضرورة المحافظة عليها للحد من انتشار التلوث باستخدام آلية التدوير.

على	وادي الحياة	- التبرع بالدم	الصحة	05
-----	-------------	----------------	-------	----

الخوان	ممنوع الدخول -أحسن الأطباء الخضراوات والفاكهة	- كيف أعنتني بجسمي -ماذا يدخل جوفنا من طعام	والتغذية
--------	---	---	----------

**القيم المكتسبة:**

صحة أحيائنا من أعظم نعم الله علينا لذا يجب علينا الحفاظ عليها بالتغذية الصحية المتوازنة ، النظافة ، وإتباع إرشادات الأطباء فإن العقل السليم في الجسم السليم .

مناصل المعرفة	-عبرية فذة -قصة البنسلين الروبوت المشاغب	- البيروني - حديث عن الجراثيم -الإنسان الآلي	عالم العلوم والنشاطات	06
------------------	--	--	--------------------------	----

**القيم المكتسبة:**

إدراك التلاميذ أهمية العلم والسعي إلى تحقيقه بالعلم ترتقي الأمم وتزدهر المجتمعات.

- اليمامة والصيد	-عزة ومعزوزة -جحا والسلطان -وفاء صديق	- العصفور والفخ -واحدة بواحدة -الحمامة المطوقة	قصص وحكايات التراث	07
---------------------	---	--	--------------------------	----

**القيم المكتسبة:**

كما تساهم الاختراعات العلمية في تسهيل مختلف وظائف الحياة واختصار كل من الوقت والجهد معا.

- السفينة	-رحلة إلى عين الصفراء -حكى ابن بطوطة	-رحلة إلى الجزائر -إبن بطوطة الرحالة الشهير	الأسفار والرحلات	08
-----------	---	---	---------------------	----

**القيم المكتسبة:**

انتقاء بعض القصص ذات عبر اجتماعية هادفة لتهيئة المتعلمين لواقع الحياة مع الحث على استعمال العقل بطريقة ذكية لتخطي المواقف الصعبة .

# المبحث الثاني : الدراسة الميدانية

ابتداءً



### 1- منهج الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي وذلك لمجموع الخصائص التي يتحلى بها هذا المنهج :

- الوصفي والذي يعمل على تسهيل لم المعلومات والملاحظات ونقلها كما هي حقيقة بكل دقة وشفافية وموضوعية.

### 2- حدود الدراسة:

يقصد بحدود الدراسة هي الحدود الزمانية والمكانية التي ضمت الدراسة الميدانية التي قمنا بها :

#### أ/ الحدود الزمانية :

و هي الفترة الزمنية التي شملت الدراسة الميدانية ، والممتدة من 01 مارس 2022 إلى غاية 21 أبريل 2022 موزعة على واحد وعشرون يوم ، بعدد ثلاثين حصة على مستوى ابتدائيتين.

#### ب/ الحدود المكانية :

و هي المكان الذي قامت فيه الدراسة الميدانية ، وكانت في بحثنا عبارة عن مدرستين ابتدائيتين هما:

- مدرسة عيايشية محمد : بوشقوف : قالمة.

- مدرسة قتمي السبتى : بوشقوف : قالمة.

خصيصا مع أقسام السنة الخامسة ابتدائي في كلتا الابتدائيتين ، مع التطرق إلى مدارس أخرى ، وزعت الاستبيانات على أساتذة الخامسة فيها.

### 3- أدوات الدراسة:

تعتبر عملية جمع البيانات خطوة مهمة في إجراء البحوث ، ولكي يجمع الباحث البيانات المتعلقة بموضوع بحثه على نحو علمي منظم فإنه يدقق في اختيار أدوات بحثه ، أو يعدها بنفسه لتناسب مشكلة بحثه وهدف الطريقة البحثية التي اختارها لتنفيذ هذا البحث ، وذلك ليتمكن من إثبات فرضياته ومن تفسير نتائجه.

فالأدوات البحثية وسائل مساعدة للحصول على البيانات اللازمة لموضوع البحث ، ومن الأدوات التي يستخدمها الباحث للحصول على البيانات اللازمة : الملاحظة ، المقابلة ، الاستبيان ...، وقد تختلف هذه الأدوات باختلاف طبيعة البحث أو موضوعه ومنهجه وأهدافه.

- قامت دراستنا على الاستبيان والملاحظة كأداتين تمكنا من جمع المعلومات والبيانات التي نحتاجها من خلال أسئلة موجهة للتلاميذ والمعلمين ، بما أن المعلم وخاصة أستاذ التعليم الابتدائي ، هو أكثر شخص محيط وعلى علم كبير بمستوى كل تلميذ في القسم ، فاخترنا أن نخصص له أيضا استبيان خاص حول مستوى التلاميذ ، والمناهج التعليمي المبرمج عليهم ومدى مساهمته في تنمية الروح الإبداعية وضبط المفاهيم الحياتية لدى التلاميذ داخل وخارج القسم.



أما الملاحظة فكانت من خلال تسجيل المعلومات والملاحظات حول سيرورة الدروس في الصف ، وكيفية تقديم المعلمة للدروس ومدى سعيها لتلقين مختلف المفاهيم والقيم التي يتجرعها التلميذ في نهاية هذه السنة وهذه المرحلة الدراسية.

#### 4-أنواع أدوات الدراسة :

4-1 المقابلة : هي مقابلة تقوم على حوار قائم بين الباحث وعينة الدراسة ، يقوم فيها الباحث بطرح أسئلة تخدم بحثه لجيب الطرف الآخر عليها يقوم بتدوينها لما يساعده على جمع أكثر معلومات حول بحثه.

4-2 الاستبيان يعرف الاستبيان لغة بأنه طلب البيان، واصطلاحا هو صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة، حيث يطلب منهم الإجابة عنها بكل جدية<sup>1</sup>.

وسوف نتطرق إلى تحليل الاستبيانات في المبحث الثالث.

#### الفرق بين المقابلة والاستبيان:

المقابلة والاستبيان عبارة عن أسئلة يطرحها الباحث على عينة الدراسة (التلاميذ ، الأساتذة ...)، ويكمن الفرق في أنه بالنسبة للاستبيان تقدم استمارة الأسئلة يقوم المبحوث بالإجابة هو بنفسه عن تلك الأسئلة وكتابة إجاباته بكل حرية أما بالنسبة للمقابلة فيقوم الباحث هو بتدوين إجابات أسئلته بعد الإجابة عليها .

4-3 الملاحظة: هي من أقدم وأهم أدوات الدراسة في البحث العلمي والتي تمكن الباحث على جمع البيانات التي يحتاج إليها لبناء نتائج بحثه وتقوم الملاحظة على المشاهدة العينية والمتابعة المباشرة للظاهرة موضوع الدراسة.

#### 5-وصف خطة سير العملية التعليمية :

لقد استغلينا مرحلة التربص في رصد ومتابعة كيفية سير إنجاز الدرس من قبل المعلمة ، والطرائق المطبقة في ذلك ووجدنا ما يلي :

المقطع :قصص وحكايات التراث.

المدة : 45 د

الميدان : فهم المنطوق + تعبير شفوي.

الوسائل المستعملة : سبورة ، الكتاب المدرسي، المذكرة

النص : الحمامة المطوقة.

الكفاءة المستهدفة :

1-تحديد عناصر القصة : الشخصيات ، الزمان ، المكان ، الاحداث ، العقدة ،...

<sup>1</sup>سهيل رزق دياب – مناهج البحث العلمي – مارس 2003 م – غزة ، فلسطين – ص 52.

- 2- إعادة هيكلة القصة بأسلوبه الخاص.  
3- التعرف على المغزى العام من القصة.

المرحلة	النشاطات المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	التذكير بأهمية التعاون لحل المشكلات العويصة	أجوبة متعددة
مرحلة بناء التعلّات	قراءة المعلّمة للنص المنطوق "الحمامة المطوقة" قراءة جهرية مسترسلة ، مع المحافظة على التواصل البصري بين المعلمة والمتعلّمين مع الاستعانة بالأداء الحسي الحركي. تجزئة النص إلى فقرات حسب الوحدة الموضوعية . الإجابة عن الأسئلة المرافقة للنص المنطوق. ماذا فعل الصياد؟ ولماذا؟ من هي الحمامة المطوقة؟ ماذا فعلت الحمامات عند الوقوع في شبكة الصياد؟ ما الخطة التي اقترحتها الحمامة المطوقة على الحمامات للنجاة؟ هل الخطة ناجحة أم فاشلة؟ لماذا طلبت الحمامة المطوقة أن يبدأ بقطع الشبكة من جهة باقي الحمامات؟ لماذا اقتنعت الحمامة الجرد بكلامها؟	الاستماع إلى النص المنطوق الإجابة على الأسئلة التابعة له
مرحلة الاستشارات	مطالبة المتعلّمين إنجاز إنتاج شفوي انطلاقا من التعبير عن الصور الموجودة على الكتاب المدرسي ص 119 تعبيراً حراً	إنجاز تعبير شفوي

● ملاحظات درس الحمامة المطوقة :

- تدخل المعلمة إلى القسم ، وبعد إلقاء التحية على التلاميذ تكتب تاريخ اليوم كاملاً على الجهة اليمنى للسطور مع توابعه:

المقطع : قصص وحكايات من التراث.

الميدان : فهم المنطوق + تعبير شفوي.

النص : الحمامة المطوقة.

الكفاءة المستهدفة :

- استخراج عناصر القصة : الشخصيات ، المكان والزمان ، العقدة ، الحل ...
- إعادة هيكلة القصة بأسلوبه الخاص.
- التعرف على المغزى المستخلص من القصة.

**وضعية الانطلاق :** وهي أسئلة تطرحها المعلمة للتلاميذ حول أهمية التعاون والصدقة في حياة الفرد في تذليل الصعوبات وحل المشكلات وتجاوز مصاعب الحياة.

- تفتح المذكرة الخاصة بها على النص المنطوق وتبدأ في قراءته قراءة مسترسلة ، واضحة وسليمة مع المتابعة البصرية الحسية الحركية مع التلاميذ بعد ذلك تجزئة النص إلى فقرات و قراءة كل فقرة على حدى دائما من طرف المعلمة ، ثم طرح أسئلة الفهم الخاصة بكل فقرة ، مع شرح المفردات الصعبة .

- **استخراج عناصر القصة :** الشخصيات : الحمامة ، الحمامات ، الصياد ، الفأر ... وتحديد الرئيسية والفرعية منها.

و ثم الانتقال إلى السؤال عن العقدة ومشكلة القصة والحل لها من خلال النص مع إبداء رأيهم فيه ، بعد الانتهاء من دراسة النص المنطوق تطلب المعلمة فتح كتاب القراءة والتعبير عن الصورة التابعة للنص المنطوق صفحة 119 ، ومن خلال الصورة السابقة يعيد التلاميذ بناء القصة بحسب فهمهم لها وملاحظته للصورة " إنتاج تعبير شفوي حر "

**المقطع :** قصص وحكايات من التراث. المدة : 45

د

**النشاط :** فهم المكتوب. **الوسائل المستعملة:** سبورة ، الكتاب المدرسي

**المحتوى :** وفاء الصديق

**الكفاءة المستهدفة:**

- القراءة السليمة المسترسلة المحترمة لعلامات الوقف المختلفة.

- معرفة معاني الكلمات الجديدة وإثراء رصيده اللغوي.

- يتعمق في فهم النص وتأويل أحداثه لفهم قصته.

المرحلة	النشاطات المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	الانطلاق حول تصورات التلاميذ حول الموضوع (الصدقة ، الوفاء ، الأخوة ، الإخلاص...)	إجابات متعددة
بناء التعلّيمات	فتح الكتاب المدرسي صفحة 120 وملاحظة الصورة المصاحبة للنص. ما الذي تلاحظه في الصورة؟ قراءة التلاميذ للنص قراءة صامتة. ما الشخصيات الموجودة في القصة؟	قراءة النص والإجابة عن أسئلة الفهم.

	<p>في أي زمان ومكان وقعت القصة؟          قراءة النص قراءة نموذجية جهرية          مسترسلة من طرف المعلمة.          تقسيم النص إلى فقرات.          قراءة المتعلمين إلى فقرات النص          بالتداول.          شرح المفردات الصعبة.          تذليل الصعوبات وفهم النص من خلال          طرح أسئلة الفهم .          ما الشخصيان الرئيسيتان للنص؟          لماذا افترق الصديقان؟          كيف كانت حالة مراد الاجتماعية؟ ولماذا          تغير حاله؟          لماذا افترق عنه اصدقائه؟          لماذا ذهب مراد إلى سعد؟          هل أتاه سعد ما يريد؟          ماذا حدث مع مراد؟          كيف رد سعد على أبيات مراد؟          كيف عرف مراد أن سعدا هو من قدم له          يد العون؟</p>	
	<p>استخراج الأفكار الجزئية للفقرات.          استنتاج الفكرة العامة.          استنباط المغزى العام من النص والقيم          الانسانية والاجتماعية التي يحملها لنا          النص.</p>	<p><b>مرحلة الاستثمار</b></p>

الملاحظات : نص وفاء صديق.

المقطع : قصص وحكايات من التراث.

الميدان : فهم المكتوب.

النشاط : القراءة (أداء + فهم)

الكفاءة المستهدفة:

- القراءة السليمة المسترسلة المحترمة لعلامات الوقف المختلفة.

- معرفة معاني الكلمات الجديدة وإثراء رصيده اللغوي.
- يتعمق في فهم وتأويل أحداثه لفهم قصته.
- ملاحظات درس وفاء صديق :

دائماً ما تكون بداية كل درس جديد وضعية الانطلاق والحكمة المستنبطة منها كتمهيد بسيط للدرس ، بعد ذلك الدخول في صلب الدرس فتطلب المعلمة من التلاميذ فتح الكتاب المدرسي على صفحة النص صفحة 120 ، وتأمل الصورة المرافقة للنص ووصف ما فيها بعد سماع إجابات التلاميذ ومناقشتها ، يباشر التلاميذ في قراءة النص قراءة صامتة للتمعن في إحدائياته والفهم الجيد للقصة ، ثم تقرأ المعلمة النص قراءة جهريّة نموذجية مع تقسيمه إلى فقرات وقراءتها من طرف التلاميذ بالتداول.

عقب قراءة كل فقرة تسعى المعلمة إلى طرح أسئلة الفهم لتوضيح خبايا النص أكثر مع شرح المفردات الصعبة وإثراء الرصيد اللغوي ، مع استخراج الأفكار الرئيسية لكل فقرة ، ثم الفكرة العامة للقصة وآخر خطوة كانت استنتاج المغزى العام للنص والقيم التي تحملها الحكاية وتدوينها على السبورة ، ثم تطلب المعلمة من التلاميذ كتابة ما استفادوا التلاميذ من هذه القصة وكتابتها في قصاصات بدون ذكر الاسماء وتوضع هذه القصاصات في ظرف معلق على الجدار الخلفي للقسم اسمه "ظرف القيم والحكم" ، فيها تساهم المعلمة في تثبيت هذه القيم في التلاميذ أكثر.

الحصة : 03

المدة : 45 د

الميدان : فهم المنطوق

النشاط : تعبير شفوي

العنوان : واحدة بواحدة الوسائل المستعملة : سبورة كتاب لغة العربية  
مذكرة المعلم (ة)  
الكفاءة المستهدفة:

يجيب عن أسئلة تستهدف المعنيين الظاهري والضمني

المراحل	الوضعية التعليمية وأنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الانطلاق	تقديم الوضعية الانطلاقية الأم (المهمة الثانية)	يجيب عن الأسئلة المطروحة
مرحلة بناء التعليمات	قراءة النص المنطوق " واحدة بواحدة" من طرف المعلم(ة) وأثناء ذلك يجب التواصل البصري بينه وبين متعلمه مع الاستعانة بالأداء الحسي الحركي والقراءة اللغوية والغير لغوية. طرح الأسئلة حول النص. تجزئة النص المنطوق قراءة وإجابة عن الأسئلة؟ الأسئلة مرفقة بالنص المنطوق ، يمكن للأستاذ(ة) تعديلها (حذف ، اضافة ، تغيير الصيغة) استخلاص القيم من النص. تدوينها على السبورة وقراءاتها.	يسمع إلى النص ويبدى اهتماما. ينتج جملا بسيطة تترجم المعنى العام للنص.
الاستثمار	توظيف كلمة أعتقد في جملة مفيدة من قبل التلاميذ.	تهيئة المتكلم للدرس القادم.

الملاحظة المسجلة :

- دعت المعلمة تلاميذها لملاحظة الصورة ص 105 من الكتاب المدرسي ، بعدها تقوم بقراءة نص موجود في مذكرتها قراءة نموذجية مستخدمة في ذلك حركات اليدين وحركات الوجه كالفرحة والحزن والتعب والجوع بوضع يديها على بطنها.
  - و بعد الانتهاء تطرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ وهم يجيبون عليها بحسب ما سمعوه ولاحظوه هم:
- س1 : كيف كانت حالة الغريب؟  
ج1 : كانت حلة الغريب جائع خاوي البطن.  
س2 : لماذا سال لعابه؟  
ج2 : سال لعابه من رائحة الشواء.  
س3 : مقابل ماذا أعاه النقود؟ وهل قبل بذلك؟  
ج3 : طلب الرجل من الغريب دفع النقود مقابل شمه الشواء ن لكنه رفض لأنه لم يأكل شيء.  
س4 : كيف تصرف الغريب مع إصرار الرجل لدفع المال؟

ج4 : قام بحيلة ذكية فقد وضع يده في جيبه وقام بطرشة نقوده وأمره بإعطائه المبلغ الذي سمعه.

س5 : ما هي القيمة المستخلصة من هذه القصة؟

ج5 : يستعمل الانسان أحيانا الذكاء والحيلة لينجو من مواقف محرجة أو صعبة بشرط ان نكون في حدود الآداب واللباقة ولا يستعمل الحيلة لإيذاء الآخرين وسلبهم حقوقهم.

الحصة : 04

المدة : 45 د

الوسائل المستعملة : الكتاب

الميدان : فهم المكتوب

النشاط : قراءة

العنوان : جحا والسلطان

المدرسي ، السبورة

الكفاءة المستهدفة:

- يقرأ قراءة مسترسلة ويفهم ما يقرأ ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.

المراحل	وضعيات وأنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الانطلاق	احكي لزملائك قصة قرأتها أو موقف حضرته أو سمعت عنه ، استعملت فيه الحيلة كحل لمشكلة ما.	يجيب عن الأسئلة المطروحة
مرحلة بناء التعليمات	التعبير عن الصورة الموجودة في الكتاب ص 116. قراءة صامتة. قراءة نموذجية. قراءة فردية. الإجابة عن الاسئلة.	يسمع وينتبه. يجيب عن الأسئلة. يقرأ النص قراءة جيدة. يشرح بعض الكلمات ويفهم النص المقروء.
الاستثمار	توظيف بعض مفردات في جمل مفيدة	يوظف كلمات ويثري رصيده اللغوي

الملاحظة المسجلة:

تقوم المعلمة بقراءة نص قراءة نموذجية ثم تدعو التلاميذ إلى قراءة النص قراءة صامتة لمدة 5 د ، بعد الانتهاء تقرأ النص قراءة نموذجية ثم تقوم بتعيين مجموعة من التلاميذ يشكل عشوائي فيقرأ كل واحد منهم فقرة من فقرات القصة وتحرص على سلامة لغتهم من خلال تصحيح أخطائهم (إملائية وصرفية ونحوية ) وتشرح لهم الألفاظ الصعبة حتى يزول اللبس عنها ويستوعبوا القصة بشكل جيد مثل كلمة انقرضت : أي هاجرت ، القوت : الزاد والغذاء ....

بعد الانتهاء تطرح عليهم بعض الأسئلة مثل ماذا حل بالمملكة؟

إلى أين سافر جحا؟

وفي الأخير تطرح سؤال ما هي الفكرة العامة للنص وكل من التلاميذ يقدم فكرته وأحسن فكرة تقوم بكتابتها على السبورة ليتم تسجيلها على كراريسهم و بعدها تكلفهم بتوظيف المفردات التي سبق شرحها.



المبحث الثالث :

تحليل نتائج الاستبيان

ابتداءً .

1-تحليل الاستبيان: خاص بالمعلم  
أولاً: معلومات عامة عن المعلم  
● الجنس

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	11	91.67%
ذكر	1	8.33%
المجموع	12	100%

● التعليق عن الجدول:

نلاحظ من خلال معطيات التي تحصلنا عليها ان نسبة المعلمات أكثر بكثير من نسبة المتعلمين ، حيث بلغت نسبة الإناث 91.67% ، والتي يقابلها الذكور ب 8.33% ، وعليه فإن الغلبة كثيراً ما تكون للعنصر الأنثوي في مجال التعليم ، خصوصاً في الأونة الأخيرة ، أما الذكور فنجدهم أكثر في مجال التجارة وبعضهم أكثر في الجيش الوطني وغيره من القطاعات التي تخص فئة الرجال أكثر من فئة الإناث.

● السن

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	0	0%
بين 30-40 سنة	3	8.33%
أكثر من 40 سنة	9	91.67%
المجموع	12	100%

● التعليق عن الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المعلمين تجاوزت أعمارهم أكثر من 40 سنة ، وذلك بنسبة 91.67% ، وهي أعلى نسبة موجودة لتليها نسبة 8.33% ، للمعلمين التي تراوحت أعمارهم بين 30-40 سنة ، بينما تنعدم لأقل من 30 سنة وهذا يعود إلى كثيراً ما يتم تسليم السنوات النهائية كالسنة الخامسة ابتدائي لأساتذة لهم عمراً في ميدان التعليم من جهة ومن جهة أخرى فإن فرص التوظيف في السنوات الأخيرة تراجعت كثيراً بسبب نقص المناصب الناجم عن زيادة في أعمار سن التقاعد سوى بالنسبة للرجال والنساء الأمر الذي أدى إلى صعوبة إقامة مسابقات توظيفية إلا لخريجي المدارس العليا.

● الخبرة :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
----------	---------	----------------

أقل من 5 سنوات	0	%0
بين 5-10 سنوات	3	%25
أكثر من 10 سنوات	9	%75
المجموع	12	%100

#### التعليق عن الجدول:

من خلال استقرائنا للجدول يتضح لنا أن معظم المعلمين لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات لتأهيل الأساتذة ذوي خبرة تراوحت بين 5 إلى 10 سنوات وهذا يعود إلى أن من الواجب اختيار أساتذة ذوي كفاءة وخبرة تمكنهم من التسيير الجيد للعملية التعليمية .  
الوضعية :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
مرسم	12	%100
مستخلف	0	%0
المجموع	12	%100

#### التعليق عن الجدول:

من خلال نتائج الجدول نرى أن جميع المعلمين الذين يزاولون مهنة تدريس تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مرسمين فمن الضروري حسن اختيار معلم جيّد في هذه السنة على وجه الخصوص . وخاصة للفئة الذين تلقوا تكويننا بيداغوجيا سابقا.

#### ثانيا : أسئلة الإستبيان

#### السؤال 01: - كيف تقيمون مستوى المتعلمين عموما ؟

اجابات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	1	%8.33
مقبول	9	%75
جيّد	2	%16.67
المجموع	12	%100

#### التعليق عن الجدول:

تبين من خلال هذا الجدول أن معظم الأساتذة أجمعوا على أن مستوى المتعلمين "مقبول" على العموم بنسبة قدرت ب 75% ، ولعل السبب في ذلك هو اعتماد نظام

التفويج الذي أدى إلى نقص المدة الزمنية لتلاميذ ، بسبب جائحة كوفيد 19 ، والعديد من العناصر وجدوا صعوبة في التأقلم مع التوقيت ، الأمر الذي شجع الأساتذة إلى الاجتهاد في اقتصار الطريق لتقديم الدروس وإهمال بعض المعلومات التي قد يحتاجها التلميذ ، في حين بلغت نسبة المعلمين الذين أجابوا ب "جيد" 16.67% ، فالمتابعة المنزلية أمر ضروري ولا بد منه من شأنه مساعدة التلاميذ على تحسين مستواهم التعليمي كذلك هو الحال الذي يساعد الفئة " الضعيفة " التي قدرت ب 8.33%.

السؤال الثاني : هل يتفاعل المتعلمين مع الأنشطة التعليمية المقررة في كتاب اللغة العربية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	66.67%
قليلا	4	33.33%
لا	0	0%
المجموع	12	100%

#### التعليق عن الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن معظم الأساتذة بنسبة 66.67% ، موافقون على أن المتعلمين يتفاعلون مع الأنشطة التعليمية المقررة في كتاب اللغة العربية ولكن بعضهم الآخر أجابوا بقليلاً بنسبة 33.33% وذلك لكون من ضروري استعمال طرق حديثة لسير الحصة ، والاستعانة ببعض الأجهزة فنحن في عصر التكنولوجيا والتطور ، والابتعاد قليلاً عن طريقة التدريس القديمة القائمة على التلقين ، واستبدالها بطرق حديثة تحفز المتعلم على تفاعل مع الأنشطة التعليمية .

السؤال الثالث : ماهي الصعوبات التي تواجهها مع التلاميذ أثناء تقديم الدرس ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الفوضى	2	16.67%
عدم فهم المعلومة	6	50%
عدم رغبتهم في الدراسة	4	33.33%
المجموع	12	100%

#### التعليق عن الجدول:

بالنظر إلى نجد أن نسبة المعلمين الذين وجه صعوبة في عدم فهم معلومة وصلت 50% ، وذلك لمواجهتهم مشكلة في استيعاب بعض المعلومات الجديدة عليهم والتي ربما لا تتوافق قليلاً مع قدراتهم العقلية ، كذلك كثيراً من الأحيان ما يستعمل لغة العامية والابتعاد عن اللغة الفصحى خصوصاً في سنواتهم الأولى الأمر الذي أدى إلى اختلاط

بعض المفاهيم لديهم ، ثم تليها نسبة 33.33% ، الذين واجهوا صعوبة في عدم رغبة المتعلم في الدراسة وهذا يعود إلى العديد من الأسباب التي تخص التلاميذ كحالتهم النفسية والاجتماعية ، وقد تكون مرضية إضافة إلى إهمال بعض العائلات لوضعية أولادهم ، أما الفئة الأخيرة والتي مثلت 16.67% ، فإن صعوبة تكمن في الفوضى في القسم والتي مثلت 16.67% ، وهنا يرجع إلى ضرورة اكتساب المعلم شخصية قوية ويعرف كيف يسيطر ويتحكم في حصته ويثبت ذلك بفرض شخصيته.

السؤال الرابع : - ما مدى إقبال التلاميذ على إنجاز واجباتهم المنزلية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	6	50%
متوسط	4	33.33%
ضعيف	2	16.67%
المجموع	12	100%

#### التعليق عن الجدول:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب نسبة موجودة هي 50%، وقد كانت للإجابة إقبال التلاميذ "جيد" في إنجاز واجباتهم المنزلية ، لتليها نسبة 33.33% ، لفئة المتوسطة ، بينما 16.67% المتبقية فهي لإقبال الضعيف في إنجاز الواجبات وكل هذا يترجم إلى دور أولياء التلاميذ وإطلاعهم على أحوال أولادهم الدراسية وتشجيعهم لأداء واجباتهم مع الحرص على توفير الظروف الملائمة للدراسة ، ومساعدتهم فيها إن لزم الأمر ، وكذلك تشجيع المعلم لهم من خلال مكافئتهم بنقاط إضافية أو غير ذلك مما يكون لهم حافزا قويا للمراجعة.

السؤال الخامس : - هل يتلاءم محتوى كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة ابتدائي والمراحل العمرية للمتعلمين ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	25%
لا	0	0%
قليلًا	8	75%
المجموع	12	100%

#### التعليق عن الجدول:

بالنظر إلى الجدول يتبين أن معظم المعلمين أجابوا ب "أحيانا" 66.66% ، وذلك راجع إلى أن المنظومة التربوية في حاجة أكثر إلى مراجعة لطبيعة المنهاج التربوي

لتحديد وضبط الأهداف التعليمية حتى تكون مناسبة لقدرات التلاميذ ومراعية لخصائصهم النفسية والعقلية ، في حين نلاحظ أن أقلية من الأساتذة والذين قدرت نسبتهم ب 33.33% ، يرون أن محتوى كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة ابتدائي مناسب والمراحل العمرية للمتعلمين خاصة في المواضيع والنصوص التي وضعت بطريقة كثيرا ما نجدها مستقاة من محيطهم ووضعهم لمفردات ملائمة لأعمارهم.

السؤال السادس : - هل يتوافق الكتاب المدرسي مع القدرات العقلية للمتعلمين ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	25%
أحيانا	0	0%
لا	9	75%
المجموع	12	100%

التعليق عن الجدول:

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن أغلب الأساتذة 75% ، أجابوا ب " أحيانا" ما يتوافق الكتاب المدرسي مع القدرات العقلية للمتعلمين لتليها نسبة 25% ، للذين يوافقون على ذلك وهذا لكون أحيانا ما نجد بعض المفردات الغريبة والجديدة والتي لا يستطيع تلاميذ ابتدائي استيعابها إلا بالشرح المفصل لها ولكن نادرا ما يكون ، فمعظم محتوى الكتاب صنع ليراعي مستوى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي.

السؤال السابع : - هل أسلوب ولغة الكتاب بسيطة ومفهومة بالنسبة للمتعلمين ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	100%
لا	0	0%
المجموع	12	100%

التعليق عن الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن جميع الأساتذة اتفقوا عللا الإجابة "نعم" وهذا لكون اللغة المستخدمة في الكتاب لغة سهلة وبسيطة ، يمكن لتلاميذ استيعابها وخالية من جميع الإخطاء سوى (الإملائية ، أو الصرفية ، أو النحوية ...) بغض النظر عن الأخطاء المطبعية.

السؤال الثامن : - هل نصوص الكتاب تحتوي على قضايا اجتماعية من واقع التلاميذ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%100
لا	0	%0
المجموع	12	%100

التعليق عن الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن جميع معلمين اتفقوا على أن نصوص الكتاب تحتوي على قضايا اجتماعية من واقع التلاميذ ، وذلك لوجود بعض النصوص التي تكون مأخوذة من واقعهم والتي تساعدهم في إيجاد حلول لبعض المشاكل التي ممكن أن تعترضهم وتعلمهم روح التعاون والمحبة والصدقة وتحيي فيهم روح الوطنية وتعلمهم كيفية الحفاظ على صحتهم ... وغيرها الكثير من القيم التي من شأنها إنشاء أفراد صالحين في مجتمعاتهم.

السؤال التاسع : - هل التلاميذ يمثلون ما تعلموه في سلوكياتهم ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%25
لا	0	%0
أحيانا	9	%75
المجموع	12	%100

التعليق عن الجدول:

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد %75 ، من الأساتذة يرون أن " أحيانا " مايمثلون التلاميذ ما يتعلموه في سلوكياتهم لتليها نسبة %25 للذين يرون أنهم بطبع يمثلون ، فالغرض الأساسي من العملية التعليمية هي غرس روح المسؤولية وإحياء مختلف القيم وتعليمهم مجموعة من المعارف والخبرات التي تساعدهم في مواجهة مختلف مواقف الحياة الصعبة ، وهذا ما نراه في المنظومة التربوية تسعى إليه من خلال نصوصها

التعليمية المستنبطة من واقع التلاميذ ، بينما أحيانا لا يتمثلون لكونهم أحيانا لا يستطيعون استيعاب جميع الأمور خصوصا وهم لا يزالوا صغار.

السؤال العاشر : - هل نصوص الكتاب تنمي روح الإبداع لدى المتعلمين؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	41.67%
لا	7	58.33%
المجموع	12	100%

التعليق على الجدول :

من خلال الجدول أعلاه أجد أن 58.33% للإجابة أن نصوص كتاب لا تنمي روح الإبداع لدى المتعلمين وهذا إن دل على شيء فيدل على أن المنظومة التربوية في حاجة أكثر إلى دراسة منهاج كتاب اللغة العربية حتى يدركون النواقص والأسباب وبالتالي يحققون الأهداف المنشودة ، بينما هناك فئة المتبقية بنسبة 41.76% أجابوا بالإيجاب بأن نصوص الكتاب تنمي روح الإبداع لدى المتعلمين من خلال تنوع أنشطته وشموليته للعديد من الأمور.

2-تحليل الاستبيانات : (خاصة بالمتعلمين)

أولا : معلومات عن التلميذ :

الجنس :

الإجابات	التكرار	النسبة
إناث	37	60.66%
ذكور	24	39.34%
المجموع	61	100

التعليق على نتائج الجدول :

من خلال النتائج التي نقلها لنا الجدول أعلاه والمتمثلة في الدائرة البيانية ، نلاحظ أن النسبة المئوية للإناث في قسم السنة أولى ابتدائي تقدر ب 60.66% بتقدير مرتفع كثيرا بالنسبة للذكور التي تقدر نسبتهم ب 39.34% ، وذلك راجع إلى تزايد تكاثر العنصر الأنثوي في المجتمع المدرسي على حساب الجنس الذكوري .

السن :

الإجابات	التكرار	النسبة
10 سنوات	48	78.69%



11 سنة	12	19.67 %
13 سنة	01	1.64 %
المجموع	61	100 %

#### التعليق على نتائج الجدول :

تباين إجابات التلاميذ في السؤال الثاني ف سجلنا ثلاث إجابات هي : 10 سنوات ، 11 سنة ، 13 سنة ، حيث نجد أن أغلب التلاميذ ذوي العشر سنوات بنسبة 78.69 وهو السن العادي للطفل عند وصوله سن الخامسة ابتدائي دون إعادة سنوات دراسية سابقة ، نجد كذلك نسبة 19.67 يبلغون سن الحادي عشر 11 وهم الطلاب المعيدون سواء للسنة الخامسة ابتدائي او لسنوات سابقة، مع تلميذ وحيد صاحب 13 سنة بنسبة 1.64 ، ونرجع هذا التراجع لديه لأسباب نفسية وعقلية جراء ظروف اجتماعية صعبة يمر بها صاحبها حاليا .

#### إعادة السنة :

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	4	6.56 %
لا	57	93.44 %
المجموع	61	100 %

#### التعليق على نتائج الجدول :

يحمل لنا الجدول حصيلة التلاميذ المتمدرسين المعيدين وغير المعيدين للسنة الخامسة ابتدائي وسجلت أعلى نسبة لغير المعيدين حيث بلغت 93.44% وهو ما يدل على نجاح المنظومة التعليمية المبرمجة عليهم وتوافق المنهاج التعليمي وقدراتهم الفكرية والمعرفية ، كذلك لا ننسى المترجم الأساسي لهذا المنهاج داخل القسم وهو المعلم وطرائق التدريس التي يتبعها في تقديم الدروس ، ايضا الدافعية التي يملكها التلاميذ نحو الدراسة التي تعمل على زيادة المردودية لديهم . في حين التلاميذ المعيدين وهو عدد قليل بالنسبة لعدددهم الاجمالي حيث انهم بلغو نسبة 6.56 % ، و يكون السبب وراء ذلك لعدة أسباب وهم :

- صعوبة الدروس وتعقيد المنهاج الدراسي .
- عدم رغبة التلاميذ على الدراسة وضعف اقبالهم على مراجعة الدروس.
- قد تكون المشكلة من المعلم بحيث لا تجري العملية التواصلية بين المعلم والمتعلم بصفة سليمة .
- الوسط الاجتماعي الذي يكبر فيه هذا التلميذ والذي يؤثر على حالته النفسية ويضعف اقباله على الدراسة.

#### نسبة التفوق في اللغة العربية :

الإجابات	التكرار	النسبة
----------	---------	--------

نعم	34	55.74%
لا	0	00%
متوسط	27	44.36%
المجموع	61	100%

**التعليق على الجدول :**

نجد الإجابات محصورة بين نعم متفوق وبين المتوسط مع صفر إجابة ب لا ، تقدر نسبة الإجابات الايجابية ب 55.74 % و المتوسطة ب 44.26 % نتيجة لسهولة المنهاج التعليمي وتوازيا مع عقلية التلاميذ ، حسن تسيير المعلمة لحصة اللغة العربية من حيث الشرح الجيد والمعاملة السلسة ، النصوص الشيقة التي يتضمنها الكتاب المدرسي ، والقصص التي تنمي شخصية التلميذ من الناحية الشخصية الحياتية والثقافية الإبداعية ... إلى غير ذلك .

**ثانيا معلومات حول الأسرة :**

السؤال الأول : هل تراجع دروس اللغة العربية :

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	19	80.33%
لا	00	00%
أحيانا	12	19.67%
المجموع	61	100%

**التعليق على الجدول :**

كانت الإجابات محصورة بين خانتتي نعم وأحيانا ومع صفر إجابة ب لا ، يكثر تكرار الإجابة بنعم وبنسبة : 80.33% في حين أجاب ب "أحيانا" نسبة 19.67% ، وهذا قد يكون محصورا على فترات الفروض والامتحانات الفصلية فقط ، أما من أجابوا بنعم فإنهم يراجعون دروس اللغة العربية بصفة مستمرة ، تتابعا مع الدروس المقدمة في القسم ، حبا في المادة وآخر نفورا منها .

السؤال الثاني : من يساعدك على المراجعة في المنزل ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
أمي	39	63.93%
أبي	12	19.67%
أخوتي	10	16.39%
المجموع	61	100%

**التعليق على الجدول :**

يشترك التلاميذ في الإجابة الأولى وهي "أمي" بنسبة مئوية 63.93% وهي النسبة الأكبر لإجابات هذا السؤال ،هذا لأن الأم هي العنصر الأساس المتابع لتطورات حياة الطفل وهي المعني الأول بمعرفة ميولاته الفكرية والفنية ، فيما أجاب بأبي بنسبة 19.67% لأن الأب غالبا ما يكون غائبا عن البيت بسبب العمل ... أو غير ذلك من الأسباب مما يوفر وقت أكثر للطفل مع والدته ،أما النسبة المتبقية منالتلاميذ كانت إجابتهم هي إخوتهم من يساعدهم في المراجعة المنزلية بنسبة مئوية تقدر ب : 16.39%و ذلك لبلوغ الأخوة مراحل تعليمية أعلى أو لأمية الوالدين .

السؤال الثالث : هل تزاوّل دروس خصوصية في اللغة العربية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	20	82.52%
لا	41	9.84%
المجموع	61	100%

التعليق على الجدول :

تقلبت اجابات الجدول بين نعم ولا وكانت للإجابة ب لا الحظ الأوفر من الإجابات بنسبة 67.21 نظرا لاكتفائهم بالدروس والشروح المقدمة داخل الفصل الدراسي دون الحاجة اللجوء إلى جهات خارجية لتعزيز فهم مادة اللغة العربية فيما وصلت الإجابة بنعم بنسبة 82.52 % من التلاميذ ومعظمهم يأخذون دروس عند نفس معلمة المدرسة في جمعيات تعليمية .

ثالثا : معلومات حول المعلم :

السؤال الأول : كيف هي علاقتك مع المعلم ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
جيدة	54	88.52%
عادية	6	9.84%
سيئة	1	1.64%
المجموع	61	100%

التعليق على الجدول :

بناء على النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه ، حصرنا الإجابات من جيدة إلى عادية إلى سيئة ، تحتل الإجابة الأولى الصدارة بنسبة 88.52% ، يرجع ذلك إلى حسن المعاملة التي تنتهجها المعلمة في القسم وخارجه ، طريقة تدريسها من خلال تبسيط

المعلومات وافتقادها التعقيد الذي قد يكون حاجز دون استيعاب الطفل للدروس ، منهجية التشويق بعهدا عن الملل والروتين الذي يفقد الدافعية للدراسة .

كانت العلاقة عادية اجابة بنسبة 9.54% ،نتيجة لعدم تركيز المتعلم داخل الدرس ، عدم حبه للدراسة ، وهذا ما يجعله يأتي إلى المدرسة لتلقن الدروس فقط بغياب روح المناقشة والمنافسة مما يعطي الحصة طابع العادية المملة .

كانت اجابة أحد التلاميذ ان علاقته مع المعلمة سيئة بنسبة 1.64% و هذا بسبب النفور كونه تلميذ مشاغب او غير محب للدراسة ، او تلميذ يعاني من مشاكل نفسية او اجتماعية حالت دون التجاوب الايجابي مع المعلمة ، أيضا قد يكون عدم فهمه للدروس او استيعابه لها .و عدم تطابق طريقة تدريس المعلمة مع قدراته الفكرية تجعله ينفر منها .

**السؤال الثاني :** هل تستعمل اللغة العربية الفصحى في القسم ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	52	85.25%
لا	9	14.75%
المجموع	61	100%

**التعليق على الجدول :**

من خلال الجدول السابق نرى ان الإجابة بنعم هي الغالبة بنسبة : 85.25%، ومنه نتوصل أن هناك استعمالا كبيرا للغة العربية الفصحى لتعويدهم على الاسترسال في القراءة والتكلم بها ، ولمساعدتهم في تحسين ادائهم الشفوي والتعبير الكتابي ، في حين بلغ عدد المجيبين ب لا نسبة 14.75% ، قد يكون سبب ذلك عدم اتقانهم التكلم باللغة العربية الفصحى وتعود لسانهم على العامية في استعمالهم اليومي .

**السؤال الثالث :** هل يعطيك المعلم مشاريع دورية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	25	40.98%
لا	36	59.02%
المجموع	61	100%

**التعليق على الجدول :**

من خلال الجدول نجد ان الإجابة "نعم" سجلت نسبة مئوية قدرت ب40.98% مايدل على ان بيداغوجيا المشروع ساعد المعلم في تنويع أنشطته التعليمية بحيث يكون المتعلم عنصر فعال في العملية التعليمية في حين أجاب بعضهم الآخر بلا، و ذلك بنسبة مئوية تصل إلى 14.75% ، وهذا راجع إلى عدم فهمهم لسؤال المشروع ،أو عدم استفادتهم من المشاريع المقدمة كما لاننسى لامبالاة التلاميذ بها.

السؤال الرابع : - هل توفر لكم المدرسة نشاطات لتنمية مهاراتكم وهوايتكم ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
40.98%	25	نعم
59.02%	36	لا
100%	61	المجموع

التعليق على الجدول :

يتبين لنا من خلال الجدول أن أعلى قيمة سجلت في الإجابة "لا" بنسبة 59.02 % ، وهذا راجع إلى النقص الحادث في المنظومة التربوية والتي لا يزال إلى الآن لا يراعي أن تلميذ السنوات الابتدائية في حاجة أكثر إلى توفير أنشطة ملائمة خاصة وكونهم في هذه المرحلة كثيري النشاط الأمر الذي يجب أخذه بعين الاعتبار في المدارس الابتدائية مثل توفير تجهيزات وتخصصي أوقات لصقل هواياتهم ومهاراتهم مثل الرسم ، الرياضة ، الكتابة .. الخ .

بينما التلاميذ الذين أجابوا بالإيجاب 40.98 % ، برروا إجاباتهم بأن مدرستهم تحاول جاهدة في تغطية هذا النقص من خلال اجراء المباريات الرياضية والمسابقات التعليمية بين المدارس الوطنية .

السؤال الخامس : - هل تعلمك منهاج اللغة العربية كيف تواجه الحياة ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
39.34%	24	نعم
60.66%	37	لا
100%	61	المجموع

التعليق على الجدول :

سجلنا من خلال معطيات الجدول أن نعم سجلت بنسبة 39.34 % ، وهذا يعود إلى النصوص التعليمية المستنبطة من واقعهم ، والموجودة في منهاج الكتاب المدرسي

للغة العربية، والتي وضعت بهدف تعليم التلميذ كيفية مواجهة بعض المواقف التي تعترضهم في حياتهم اليومية بطريقة سوية. أما النسبة المتبقية والتي قدرت ب 66.66 % ، أجابوا بعدم تعليم منهاج اللغة العربية كيفية مواجهة الحياة ، لعدم قدراتهم على إدراكهم بعض المفاهيم الحياتية لصغر سنهم .

السؤال السادس : - هل محتواه كاف لتحصيل المهارات اللغوية الأساسية للغة العربية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	49.18 %
لا	31	50.82 %
المجموع	61	100 %

التعليق على الجدول :

نرى من خلال الجدول أن اجابة نعم تصل إلى 49.18 % ، وهذا لشمولية منهاج اللغة العربية على القواعد اللغوية التي يجب على التلميذ تحصيلها في نهاية المرحلة التعليمية .

في حين البعض الآخر أجابوا ب لا بنسبة 50.82 % ، لكونهم يجدون أن المنهاج غير كافي لضبط قدراتهم اللغوية التي يجب الخروج بها من هذه السنة .

السؤال السابع : -هل نصوص اللغة العربية تساعد على تحصيل القيم الحياتية والروح الإبداعية لديكم ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	73.77 %
لا	16	26.23 %
المجموع	61	100 %

التعليق على الجدول :

يحمل لنا الجدول آراء التلاميذ في مدى مساهمة واستفادتهم من القيم الحياتية التي تتناولها نصوص كتاب اللغة العربية ، أجاب ب نعم نسبة 73.77 % ، وهذا لاستحواذ

هذه النصوص مختلف القيم التي تساعدهم في تسيير حياتهم سوى داخل الوسط الدراسي أو خارجه.

أما البقية والتي بلغت نسبتهم 26.23 % كانت إجابتهم سلبية ، لأنهم يرون أن نصوص الكتاب المدرسي نصوص عادية لا تحمل في طياتها المهارات التي لابد أن يتحل بها ويتعلم بها .

**السؤال الثامن :- أذكر ثلاث قيم مهارية تعلمتها من دروس اللغة العربية ؟  
التعليق على إجابات السؤال :**

جعلنا إجابات هذا السؤال غير مقيدة بإجابات معيارية ، فقد كانت الحرية للتلاميذ للإجابة على كل سؤال حسب ما تعلمه واستوعبه من خلال دروس هذه السنة الدراسية والمنهاج الدراسي المبرمج عليهم ، اختلفت الإجابات بين أوراق التلاميذ واختياراتهم جمعناها في :

- ✓ الإعراب المبني على القواعد اللغوية الصحيحة .
- ✓ تقنية التلخيص وفق المنهجية السليمة
- ✓ إنتاج تعبير كتابي معتمد على منهجية صحيحة : مقدمة ، عرض ، خاتمة
- ✓ حفظ وقراءة القرآن
- ✓ طريقة التحويل باستعمال مفاتيحه

**السؤال التاسع : - أذكر ثلاث قيم حياتية من دروس اللغة العربية  
التعليق على إجابات السؤال :**

كانت إجابات هذا السؤال عبارة عن قيم مختارة من قيم التلاميذ حسب ما تعلموه من المنهاج ونصوص المنهاج ، وما استطاعوا تطبيقهم في حياتهم اليومية من قيم حياتية تضبط المعاملة بين الأفراد ليستطيع الإنسان العيش في وسط بعيد عن المشاكل ، ومن القيم التي تعلمها التلميذ وكانت ثمار لمنهاج شيق وغني بها نذكر

- ✓ التعاون والمحبة ، الصداقة والوفاء
- ✓ المناقشة وحسن الحوار
- ✓ مواجهة صعوبة الحياة وإيجاد الحلول المناسبة

**السؤال العاشر : - ما هو أكثر درس أحببته؟  
التعليق على إجابات السؤال :**

إجابة التلاميذ على هذا السؤال كونه سلسلة من نصوص التي هي عبارة عن قصص شيقة ونصوص توعوية من الناحية الإنسانية كدروس التعاون ، ومنه يستقي الطفل آداب إعانة ومساعدة غيره ، كما أنه أجاب عدد لا بأس به بأن أكثر درس أحبوه هو

درس "كلنا أبناء وطن واحد" ودرس عن حب الوطن وذلك لاهتمامهم بالقصص الوطنية وتضحيات أجدادهم في سبيله ، وقصص حول الثورة الجزائرية وتاريخ الوطن مما ينتج جيل يتحلى بالروح الوطنية والاعتزاز به ماضيا ، حاضرا ومستقبلا .  
أما النصوص العلمية التي يتشبع منها التلميذ بمختلف اكتشافات العلمية والبحث الدائم عن المعرفة من خلال نصوص : "درس الاكتشافات" ، "العلم والعلماء" ، "التنمية المستدامة" و"قصة البنسيلين".



خاتمة



## خاتمة

توصلنا في آخر بحثنا الموسوم بـ "بيداغوجي الإبداع وتعليم الحياة في مناهج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي" بمجموعة من النتائج والاقتراحات نوجزها في ما يلي :

1- كانت لغة الكتاب أحيانا غير سليمة خاصة في نصوص القراءة وغير مراعية للمستوى الفكري للتلاميذ.

2- عدم تطابق مذكرة الأساتذة المقررة من الوزارة مع الوحدات التعليمية المنتهجة في الكتاب فكثيرا ما يتم الاستغناء عن الكتاب المدرسي في الكثير من الدروس لغياب هذا التطابق.

3- إقحام دروس ومواضيع مشابهة لكون وثقافة المجتمع المتابع عليه.

4- تفشي الأخطاء المطبعية في الكتاب المدرسي التي قد تؤدي إلى تدهور تعلمات التلاميذ.

5- عدم تناسبه في كثير من الأحيان مع مختلف نظريات علم النفس ، وعلم الاجتماع ، وعلوم التربية ...

6- عدم احترام تسلسل الوحدات الدراسية.

يمكننا حصر سبب كل هذه المشاكل المسجلة في تسرع اللجان المؤلفة لهذه المنهاج وعدم العمل بجدية أكثر لمراجعة مختلف الأخطاء على جميع الأصعدة، وكذا عدم إخضاع الكتاب للمعايير الثقافية والاجتماعية المتعارف كي لا يجد رفضا أو نقصا من طرف الجهة المتبينة.

و بناء على النتائج التي توصلنا إليها اقترحنا بعض النقاط :

✓ العمل على تطبيق طرائق تدريسية حديثة مما يحسن من مردود الإنتاج الدراسي للتلاميذ.

✓ الاهتمام بتكوين معلمين كفاء وتدريبهم وفق أسس تربوية سوية خصوصا الموجهين لمرحلة التعليم الابتدائية كونها الركيزة الأساسية التي يبنى عليها التلاميذ.

✓ اهتمام المنظومة التربوية بتسطير المنهاج بطريقة مساهمة لكفاءات التلاميذ حسب كل سنة .

✓ فسح المجال للتلاميذ لإبداء مهاراتهم و ابداعاتهم من خلال توفير أنشطة و مسابقات تشجعهم على صقل هواياتهم

✓ انتقاء مواضيع ذات جوانب توعوية مختلفة تكون مستمدة من واقع التلميذ يستطيع استيعابها و التأقلم معها ، كما تتماشى مع رغباتهم و ميولاتهم مما يزيد من اقبالهم لدراسة اللغة العربية .



# المُلخَص

ابتدائي

**الملخص:**

لقد حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على مدى تفاعل عناصر العملية التعليمية البيداغوجية من "معلم ، متعلم ، محتوى تعليمي" في ترسيخ بعض المبادئ والقيم التي تساعد المتعلم في كيفية مواجهة بعض المواقف الحياتية وتعلمه كيفية التعامل معها، وكذلك احياء روح المسؤولية فيه وتشجيعه علي تنمية تفكيره الابداعي ، وهذا كله من خلال أنشطة الكتاب المدرسي.

كما أننا اخترنا تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في هذا البحث لكونها سنة نهائية ومحصلة للمرحلة الابتدائية بحيث فيها يكتمل تعليم الطفل مختلف القيم القاعدية الحياتية وإعداده لاستقبال مرحلة تعليمية جديدة بعقل مبدع وشخصية مكتملة.

الكلمات المفتاحية: العملية التعليمية، البيداغوجيا ، التفكير الإبداعي ، القيم.

**Abstract :**

In this study, we have tried to shed light on the extent of the interaction of the elements of the pedagogical educational process from "teacher, learner, educational content" in consolidating some principles and values that help the learner in how to confront some life situations and teach him how to deal with them, as well as reviving the spirit of responsibility in him and encouraging him On.

Develop his creative thinking, and all this through the activities of the textbook. We also chose the students of the fifth year of primary school in this research because it is a final year and an outcome of the primary stage, in which the child's education is completed in various basic life values and prepares him to receive a new educational stage with a creative mind.

A complete personality .

**Keywords:**

educational process, pedagogy, creative thinking, values.

**Résumé :**

Dans cette étude, nous avons tenté de faire la lumière sur l'ampleur de l'interaction des éléments du processus éducatif pédagogique à partir de « l'enseignant, l'apprenant, le contenu éducatif » en consolidant certains principes et certaines valeurs qui aident l'apprenant à affronter certaines situations de la vie et à lui apprendre à y faire face, ainsi qu'en ranimant l'esprit de responsabilité en lui et en l'encourageant.

Développer sa pensée créative, et tout cela à travers les activités du manuel. Nous avons également choisi les étudiants de la cinquième année de l'école primaire dans cette recherche parce que c'est une dernière année et un résultat de la phase primaire, dans lequel l'éducation de l'enfant s'achève dans diverses valeurs fondamentales de la vie et le prépare à recevoir une nouvelle étape éducative avec un esprit créatif.

Une personnalité complète

**Mots-clés:**

processus éducatif, pédagogie, pensée créative, valeurs.

# الملاحق



## الْحَمَامَةُ الْمُطَوَّقَةُ



### أَشَاهِدُ وَأَتَحَدَّثُ

□ اسْتَحْضِرْ مَا سَمِعْتَ فِي النَّصِّ وَعَبِّرْ عَنِ الْمَشْهَدِ .

### أَسْتَعْمِلُ الصِّيغَةَ : رَبِّمَا

\* قَالَتِ الْمُطَوَّقَةُ وَهِيَ أَكْثَرُهُنَّ حِكْمَةً وَتَعَقُّلاً : " يَجِبُ أَنْ تَكْفُ كُلَّ وَاحِدَةٍ عَنْ مُسَاعَدَةِ نَفْسِهَا فَقَطْ ، لِأَنَّهُ لَا نَجَاةَ لَوَاحِدَةٍ مِنْ دُونِ نَجَاةِ الْجَمِيعِ ، نَتَعَاوَنُ جَمِيعًا وَنَطِيرُ كَطَائِرٍ وَاحِدٍ ، فَرَبِّمَا يَنْجُو بَعْضُنَا بِبَعْضٍ . "

□ اسْتَعْمِلْ رَبِّمَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :

• عَبِّرْ عَنِ الصُّورِ مُسْتَعْمِلًا (رَبِّمَا) :



### أُنْتِجُ شَفْوِيًّا

- اتَّصَفَتِ الْحَمَامَةُ الْمُطَوَّقَةُ بِرِجَاحَةِ الْعَقْلِ ، وَتَصَرَّفَتْ بِحِكْمَةٍ وَلِهَذَا نَجَحَتْ فِي إِنْقَاذِ صَدِيقَاتِهَا ، بَيِّنْ مَوْقِفَكَ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ مُعَلِّلاً إِيَّاهُ بِالْحُجَجِ اللَّازِمَةِ .
- قَرَأْتَ كَثِيرًا مِنَ الْقِصَصِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى لِسَانِ الْحَيَوَانَاتِ ، قُصِّ وَاحِدَةٌ مِنْهَا عَلَى أَصْدِقَائِكَ وَبَيِّنِ الْمَغْزَى مِنْهَا .

## جحا والسُّلطانُ



كان يا مكان، في قديم الزمان، رجُلٌ فقيرٌ يُدعى جحا، يُقيمُ مع زوجته بمملكة نهاوند . مرَّت الممْلَكَةُ بسنوات جفافٍ عَصِيْبَةٍ، فاضطَّرَّ جُحَا لِلسَّفَرِ بَعِيدًا إِلَى مَمْلَكَةٍ أُخْرَى طَلَبًا لِلرِّزْقِ . اشْتَهَى سُلْطَانُ نَهَاوَنْدَ لَحْمَ الطُّيُورِ، لَكِنَّهَا انْقَرَضَتْ بِالمَمْلَكَةِ . فَقَدْ هاجرت إلى الجَنُوبِ نَظْرًا لِقَلْبَةِ القُوْتِ وَنُدْرِيهِ . فَوَعَدَ السُّلْطَانُ النَّاسَ، أَنْ مَنْ يَأْتِيهِ بِطَيْرٍ يُمْنَحُ مُكَافَأَةً يَخْتَارُهَا بِنَفْسِهِ . وَهكَذَا راحَ الجَمِيعُ

يبحثون في كلِّ مكانٍ عن طائرٍ يَصْطادونَهُ، لكن لم يظفَرُ أحدٌ به، فاستاءَ السُّلْطَانُ وَحَزِنَ . . .

في تلكِ الفَتْرَةِ عادَ جُحَا مِنَ العَرَبِيَّةِ، وَقَدْ أَحْضَرَ مَعَهُ إِوْرَتَيْنِ سَمِيئَتَيْنِ . وَلَمَّا عَلِمَ مِنْ أَصْحَابِهِ بِمَا وَعَدَ السُّلْطَانُ، أَخَذَ إِحْدَى الإِوْرَتَيْنِ وَأَسْرَعَ بِهَا إِلَى القَصْرِ، وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ : " لَعَلِّي إِنْ اِعْتَمَمْتُ هَذِهِ الفُرْصَةَ وَأَهْدَيْتُ الإِوْرَةَ لِلسُّلْطَانِ، أَفُوزُ بِجائِزَةٍ قِيَمَةٍ تُغْنِينِي جَهْدَ العَمَلِ والاعْتِرَابِ . "

أدْرَكَ جُحَا بابَ القَصْرِ، فَمَنَعَهُ الحَارِسُ بِحُجَّةٍ أَنَّ السُّلْطَانَ مَشْغُولٌ . فَأخْبَرَهُ جُحَا بِأَنَّهُ أَتَى بِإِوْرَةٍ سَمِيئَةٍ يَشْتَهِيهَا السُّلْطَانُ . فاقْتَرَحَ عَلَيْهِ الحَارِسُ أَنْ يُقَدِّمَ الإِوْرَةَ بَدَلًا عَنْهُ . فَرَدَّ عَلَيْهِ جُحَا قَائِلًا : « أَتَحْسَبُنِي مُعْغَفَلًا حَتَّى أُعْطِيكَ إِوْرَتِي فَتَنَالَ الجائِزَةَ مَكَانِي؟! »

فَعَرَضَ عَلَيْهِ الحَارِسُ أَنْ يَأْخُذَ ضِعْفَ ثَمَنِهَا، لَكِنْ جُحَا رَفَضَ، فَأخْبَرَهُ الحَارِسُ بِأَنَّهُ لَنْ يَسْمَحَ لَهُ بِالدُّخُولِ إِلا إِذَا وَعَدَهُ بِنِصْفِ الجائِزَةِ .

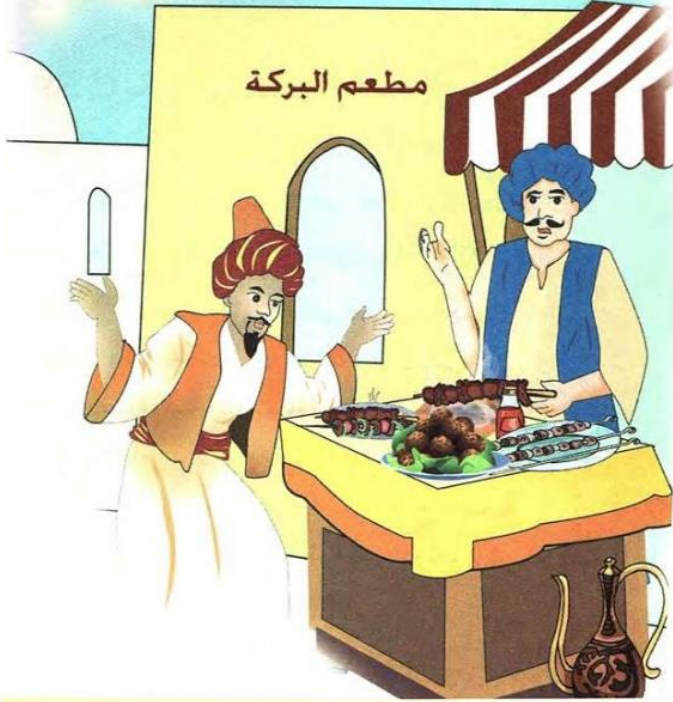
وَأَفَقَّ جُحَا عَلَى العَرَضِ لِأَنَّهُ لَا يَمْلِكُ حَلًّا آخَرَ، وَحِينَ قَابَلَ السُّلْطَانَ حَيَّاهُ بِاحْتِرَامٍ، وَقَالَ لَهُ : « سَيِّدِي السُّلْطَانُ، جِئْتُكَ بِإِوْرَةٍ سَمِيئَةٍ هَدِيَّةً مِنِّي، أَرْجُو أَنْ تَنَالَ إِعْجَابَكَ . » شَكَرَ السُّلْطَانُ جُحَا، ثُمَّ قَالَ : « أَطْلُبُ مَا تَشَاءُ أَيُّهَا الرَّجُلُ الطَّيِّبُ . » أَجَابَ جُحَا : « أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِي بِتَنْظِيفِ حَدِيقَةِ قَصْرِكَ مِنَ الحَشَائِشِ الضَّارَّةِ . » فَانْفَجَرَ السُّلْطَانُ ضَاحِكًا : « كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّكَ سَتَطْلُبُ مَالًا أَوْ جَواهِرًا . » قَالَ جُحَا : « لَقَدْ وَعَدْتُ وَوَعَدُ الحَرِّ دَيْنٌ . »

لَمْ يَجِدِ السُّلْطَانُ بُدًّا مِنَ الاسْتِجَابَةِ لِرَغْبَتِهِ، وَأَمَرَهُ بِتَنْظِيفِ الحَدِيقَةِ، وَلَمَّا ناصَفَهَا، صَاحَ جُحَا : " سَيِّدِي السُّلْطَانُ لَقَدْ وَعَدْتُ الحَارِسَ بِنِصْفِ الجائِزَةِ . " ثُمَّ قَصَّ عَلَيْهِ قِصَّتَهُ مَعَ الحَارِسِ . فَجِيءَ بِهِ وَأُمِرَ بِتَنْظِيفِ مَا تَبَقِيَ مِنَ الحَدِيقَةِ . أُعْجِبَ السُّلْطَانُ بِبَهاةِ جُحَا، وَأَمَرَ لَهُ بِجائِزَةٍ تُساوِي ألفَ دِينَارٍ وَقَالَ لَهُ : « لَوْ كَانَتْ فِي الرِّعِيَّةِ بَضْعَةٌ مِنْ أَمْثَالِكَ مَا فَسَدَ المُلْكُ وَمَا ظَلَمَ النَّاسُ . »

رجب بن محمد - حكايات جحا بتصريف -



## واحدة بواحدة



## أشاهد وأتحدث

- استحضِرْ ما سمعت في النصّ وعبّر عن المشهد .

## استعمل الصيغة : أعتقد

\* وعندما أراد الانصراف ناداه صاحب الدكان قائلاً، يا سيّد يجب أن تدفع ثمن ما سممت فأجابته صاحبنا : أعتقد أنني لم أكل شيئاً حتى أدفع ثمنه .

- قل أمثلة على النحو التالي : أعتقد أنك لم تسدّد الفاتورة .
- أكمل التعبير بما يناسب :
- أعتقد أن الحبر / أعتقد أن الرجل / أعتقد أن الثعلب / أعتقد أن السعادة / أعتقد أن النجاح

## أنتج شفويًا

• يستعمل الإنسان أحياناً الذكاء والحيلة لينجوا من مواقف مُخرجة أو صعبة شرط أن لا يتخطى حدود الأدب واللياقة ولا يحتال على الآخرين أو يتعدى على حقوقهم .

- هل توافق هذا الرأي أم ترفضه، برز اختيارك بالحجج اللازمة .
- احك لزملائك قصة قرأتها أو موقفاً حضرته أو سمعت عنه استعملت فيه الحيلة كحل لمشكلة ما .

النص المنطوق المقترح education-onec-dz.blogspot.com	الوحدة التعلمية	المقطع التعلمي
<p>واحدة بواحدة</p> <p>دخل أحد الغرباء مدينة، وأخذ يتجول في شوارعها، حتى وصل أمام مطبخ يشوي اللحم، وتتصاعد من الشواء رائحة شهية. ورأى وسط الدكان مائدة طويلة فوقها خبز نقي ولحم مشوي، وسمك مقلي. وبما أن هذا الغريب كان خاوي البطن، فقد بقي مدة يتشمم هذه الرائحة الزكية وهي تسيل لعابه.</p> <p>وعندما أراد الانصراف ناداه صاحب الدكان قائلا: "يا سيد يجب أن تدفع ثمن ما شممت". فأجابه صاحبا: "أعتقد أنني لم أكل شيئا حتى أدفع الثمن". إلا أن صاحب الدكان تمسك بطلب الثمن.</p> <p>وعند ذلك تفتن صاحبا إلى حيلة، فوضع يده في جيبه، وحرك الدراهم التي عنده.</p> <p>فسمع صاحب الدكان رنينها وظن أنها ستكون من نصيبه. ولكن الغريب قال له: هل سمعت الدراهم يا سيدي؟</p> <p>فأجابه نعم، نعم سمعت ذلك فقال له صاحبا: حسن، واحدة بواحدة. أنا شممت ولم أكل، وأنت سمعت ولم تقبض.</p> <p>فتعجب صاحب الدكان من ذكاء الرجل، واستدعاه إلى دكانه وقدم له غداء شهيا. فآكل حتى شبع.</p> <p>- كتاب السنة السادسة ابتدائي -</p> <p>أستمع و أجيب :</p> <p>- ماذا طلب منه صاحب الدكان؟ ماهي حاجته في ذلك ؟</p> <p>- هل يحق له هذا الطلب ؟ لماذا ؟</p> <p>- لو كنت مكان الرجل الغريب ، كيف كنت تصرف ؟</p> <p>أعبر عن المشهد :</p> <p>اسرد القصة على مسامع زملائك بأسلوبك الخاص .</p>	الوحدة الثانية جحا والسلطان	المقطع السابع قصص وحكايات من التراث

المقطع	الوحدة
السابع	الثالثة
قصص	وفاء
وحكايات	صديق
من التراث	

**الحمامة المطوقة**

يحكى ان صيادا نصب يوما شبكته، ونثر عليها الحب، وكمن قريبا منها، فلم يلبث إلا قليلا حتى مرت به حمامة يقال لها "المطوقة" وهي سيدة الحمام، ومعها حمام كثير. فعمين عن الشرك، ووقعن على الحب يلتقطنه، فعلقن في الشبكة كلهن .

أقبل الصياد فرحا مسرورا ، فجعلت كل حمامة تلتمس الخلاص لنفسها، فقالت المطوقة وهي أكثرهن حكمة وتعقلا: "يجب أن تكف كل واحدة عن مساعدة نفسها فقط، لأنه لا نجاة لواحدة من دون نجاة الجميع، نتعاون جميعا ونظير كطائر واحد، فرما ينجو بعضنا ببعض .

استعدت الحمامات وعند إشارة المطوقة، وثبن وثبة واحدة فقلعن الشبكة بتعاونهن، وعلون بها في الجو إلى ان وصلن إلى جحر الجرذ صديق المطوقة، فنادته المطوقة وطلبت منه قطع الشبكة وشرطت عليه أن يبدأ من الجهة التي بها سائر الحمام ، وبعد ذلك يقبل على جهتها، لكنه لم يسمع كلامها وبدأ بتخليصها أولا، فكررت المطوقة ما قالته مرارا، فقال لها: لقد كررت القول كأنك لا تشفقين على نفسك .

فأجابته: أخاف إن بدأت بجهتي أن تم وتكسل عن قطع ما بقي، فأكون قد خلصت نفسي وتركت صديقاتي، وعرفت أنك إن بدأت بهن قبلي، وكنت أنا الأخيرة لن ترض أن أبقى في الشرك حتى وإن تعبت .

قال الجرذ : هذا ما يزيد في احترامي ومودتي لك .

وهكذا أكمل الجرذ عمله بهمة ونشاط، حتى خلاص كل الحمام، فطارت المطوقة مع باقي الحمام بعد أن شكرن الصديق على حسن صنيعه .

حكايات كليلة ودمنة لابن المقفع بتصرف

**أستمع و أجيب :**

لماذا أطاعت الحمامات أوامر المطوقة ؟  
هل نجحن في الإقلاع بالشبكة ؟ لماذا ؟  
- علام يدل إلحاح الحمامة على الجرذ ان يبدأ بقطع الشرك من جهة صديقاتها ؟  
- لماذا لم يكف الجرذ عن قطع الشرك من جهة المطوقة إلا بعد إلحاح منها ؟  
- ما العبرة التي تستخلصها من هذه القصة ؟



## وفاء صديق



يُحْكِي أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ طِفْلَانِ، أَحَدُهُمَا  
فَقِيرٌ وَيُسَمَّى سَعْدًا وَالْآخَرُ غَنِيٌّ وَيُدْعَى مَرَادًا  
أَحَبَّأَ بَعْضُهُمَا كَثِيرًا فَكَانَا نِعَمَ الصَّدِيقَانِ، كَبْرًا  
مَعَ وَعَاشَا أَيَّامًا لَا تُنْسَى وَذِكْرِيَاتٍ لَا تُمَحَى،  
إِلَى أَنْ جَاءَ يَوْمٌ سَافَرَ فِيهِ سَعْدٌ فِي تِجَارَةٍ .

وَلَا أَنَّ مَرَادًا ابْنَ تَاجِرٍ كَبِيرٍ فِي سَوْقِ  
الذَّهَبِ، وَكَانَ يَعْيشُ فِي رَغَدٍ وَثَرَاءٍ، فَقَدْ  
كَثُرَ مِنْ حَوْلِهِ الْأَصْدِقَاءُ . لِلْأَسْفِ لَمْ تَدُمْ هَذِهِ  
الْعَيْشَةُ الْهَنِيئَةُ، حَيْثُ تُوَفِّي وَالِدُهُ الَّذِي كَانَ

يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، وَلِأَنَّهُ لَمْ يُحْسِنِ إِدَارَةَ تَرْوِيهِ افْتَقَرَ، وَتَفَرَّقَ الْأَصْحَابُ مِنْ حَوْلِهِ .

ذَاتَ يَوْمٍ عَلِمَ بَأَنَّ سَعْدًا قَدْ عَادَ إِلَى الْبَلَدِ بَعْدَ أَنْ صَارَ رَجُلًا ثَرِيًّا لَهُ تِجَارَةٌ وَاسِعَةٌ، فَقَصَدَهُ أَمْلًا فِي  
مُسَاعَدَتِهِ . وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى قَصْرِهِ، أَخْبَرَ الْخَدَمَ بِقِصَّتِهِ حَتَّى يُبْلِغُوا سَيِّدَهُمْ، وَيَسْمَحَ لَهُ بِمُقَابَلَتِهِ . لَكِنَّ  
سَعْدًا رَفَضَ لِقَاءَهُ، فَعَادَ مَرَادٌ أَدْرَاجَهُ مَكْسُورَ الْقَلْبِ .

بَعْدَ يَوْمَيْنِ حَدَّثَتْ أُعْجُوبَةٌ . فَقَدْ حَضَرَ مَنْزِلَهُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ أَعْطَوْهُ حَجَرَ يَاقُوتٍ، وَأَخْبَرُوهُ بِأَنَّهَا دَيْنٌ  
عَلَيْهِمْ لِأَبِيهِ . أَخَذَ مَرَادُ الْيَاقُوتَةَ وَكَأَنَّهُ فِي حُلْمٍ، لَكِنَّ مِنْ يَشْتَرِيهَا الْآنَ ؟  
إِنَّهَا الْأُعْجُوبَةُ الثَّانِيَّةُ ؛ فَقَدْ أَتَتْ سَيِّدَةً نَبِيلَةً تَبْتَاعُ الْمُجُوهَرَاتِ، اشْتَرَتْ مِنْهُ الْيَاقُوتَةَ بِمَبْلَغٍ كَبِيرٍ  
أَعَادَهُ إِلَى سَوْقِ الذَّهَبِ، تَذَكَّرَ مَرَادٌ بَعْدَ حِينٍ نُكْرَانَ صَدِيقِهِ، فَأَرْسَلَ لَهُ بَيِّنَاتٍ مِنَ الشَّعْرِ :

رَأَيْتُ النَّاسَ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى مَنْ عِنْدَهُ ذَهَبٌ  
وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ ذَهَبٌ فَعَنَّهُ النَّاسُ قَدْ ذَهَبُوا

فَرَأَاهَا سَعِيدًا فَالْتَمَتُهُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِأَبْيَاتٍ تَقُولُ :

أَمَّا الثَّلَاثَةُ قَدْ وَافُوكَ مِنْ قَبْلِي  
أَمَّا مَنْ ابْتَاعَتِ الْيَاقُوتَةَ وَالِدَتِي  
وَمَا طَرَدْنَاكَ مِنْ بُخْلِ وَمَنْ قَلِيلٍ  
لَكِنْ عَلَيْكَ خَشِينَا وَقَفَّةَ الْخَجَلِ  
وَلَمْ تَكُنْ سَبَبًا إِلَّا مِنَ الْحَيْلِ  
وَأَنْتَ أَنْتَ أَخِي بِعِزَّةِ الْعَمَلِ

وَهَكَذَا عَرَفَ مَرَادٌ حَقِيقَةَ صَدِيقِهِ سَعْدَ، فَقَصَدَ مَنْزِلَهُ شَاكِرًا، وَتَوَطَّطَتْ صِدَاقَتُهُمَا أَكْثَرَ، وَتَعَاوَنَا  
عَلَى إِعَانَةِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ .

من قصص التراث العربي

### استبيان خاص بالمتعلم

في إطار انجاز بحثنا الموسوم بـ "بيداغوجيا الإبداع وتعليم الحياة في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من تعليم الابتدائي"، وفي إطار الدراسة الميدانية نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لرصد مدى مساهمة محتوى المنهاج الدراسي للغة العربية لهذه السنة في تحديد المفاهيم الحياتية وإحياء الروح الإبداعية لدى التلاميذ، راجين منكم الإجابة عن الأسئلة التي نطن أنها بإمكانها خدمتنا في الإجابة عن إشكالية بحثنا.

#### أولاً : معلومات عن التلاميذ

- 1: الجنس: ذكر أنثى
- 2 : السن :
- 3: هل أنت معيد السنة من قبل أو لا ؟
- 4 : ما هو معدلك السنوي للعام الماضي؟
- 5 : هل أنت متفوق في مادة اللغة العربية؟
- ثانيا : معلومات حول أسرة التلميذ
- هل تراجع دروس اللغة العربية في المنزل ؟
- من يساعدك على المراجعة ؟
- هل تزاوّل دروس خصوصية في اللغة العربية ؟
- ثالثاً : معلومات حول معلّمك
- كيف هي علاقتك بالمعلّمة ؟
- هل تستعمل اللغة العربية الفصحى في القسم ؟
- هل يعطيك المعلّم مشاريع دورية ؟
- هل توفّر لكم المدرسة نشاطات لتنمية مهارتكم وهواياتكم ؟
- هل يعلمك منهاج اللغة العربية كيف تواجه الحياة؟
- هل محتواه كافٍ لتحصيل المهارات اللغوية الأساسية للغة العربية في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي؟
- هل نصوص اللغة العربية تساعد في تحصيل القيم الحياتية والروح الإبداعية لديكم ؟
- أذكر ثلاث قيم مهارية تعلمتها من دروس اللغة العربية
- أذكر ثلاث قيم حياتية تعلمتها من دروس اللغة العربية
- ما هو أكثر درس أحببته في الكتاب ؟

### استبيان خاص بالمعلم

في إطار انجاز بحثنا الموسوم بـ "بيداغوجيا الإبداع وتعليم الحياة في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من تعليم الابتدائي"، وفي إطار الدراسة الميدانية نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لرصد مدى مساهمة محتوى المنهاج الدراسي للغة العربية لهذه السنة في تحديد المفاهيم الحياتية وإحياء الروح الإبداعية لدى التلاميذ، راجين منكم الإجابة عن الأسئلة التي نطن أنها بإمكانها خدمتنا في الإجابة عن إشكالية بحثنا.

#### أولاً: معلومات عامة عن المعلم

- الجنس: ذكر
- السن: أقل من 30 سنة
- الخبرة: أقل من 5 سنوات
- الوضعية : مرسم
- أنثى
- بين 30-40 سنة
- بين 5-10 سنوات
- أكثر من 40 سنة
- أكثر من 10 سنوات
- مستخلف
- ثانياً: أسئلة الاستبيان:
- كيف تقيّمون مستوى المتعلّمين عموماً؟
- ضعيف مقبول جيد
- هل يتفاعل المتعلّمون مع الأنشطة التعليمية المقررة في كتاب اللغة العربية؟
- نعم قليلاً لا
- ماهي الصعوبات التي تواجهها مع تلاميذ أثناء تقديم الدرس؟
- الفوضى عدم فهم التلاميذ للمعلومة عدم رغبتهم في دراسة
- مامدى إقبال التلاميذ على انجاز واجباتهم المنزلية؟
- جيد متوسط ضعيف
- هل يتلاءم محتوى كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة ابتدائي والمرحلة العمرية للمتعلّمين؟
- نعم لا قليلاً
- هل يتوافق الكتاب المدرسي مع القدرات العقلية للمتعلّمين؟
- نعم لا أحياناً
- هل أسلوب ولغة الكتاب بسيطة ومفهومة بالنسبة للمتعلّمين؟
- نعم لا
- هل نصوص الكتاب تحتوي على قضايا اجتماعية من واقع التلاميذ؟
- نعم لا
- هل التلاميذ يتمثّلون ما تعلموه في سلوكياتهم؟
- نعم لا أحياناً
- هل نصوص الكتاب تنمي روح الإبداع لدى المتعلّمين؟
- نعم لا



**قائمة  
المصادر و  
المراجع**

قائمة المصادر:

1. وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي ، منهاج السنة خامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ط2011 .
2. وزارة التربية الوطنية ،مديرية التعليم الأساسي منهاج السنة الخامسة في التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، ط1، 2011.

قائمة المراجع:

3. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1997.
4. أحمد العلوة، بحث حول البيداغوجيات الحديثة، منتديات الحكمة التعليمية للأستاذ ترشة عمار، ثانوية حساني عبد الكريم، الوادي.
5. أحمد علا، التربية الإبداعية وصعوبات التعلم، ط1، 2016 .
6. بن سعد محمد، تقويم كتاب القراءة السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، مستغانم، 2015/2014.
7. التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية، مديرية التكوين، الإرسال 1، سنة 1999
8. جميل حمداوي ، نحو نظرية تربوية جديدة (البيداغوجيا الإبداعية)، مجلة الأزمنة المتعددة، العدد 15.
9. جميل حمداوي، أسماء رزق، البيداغوجيا الفارقية، ط1، دار الريف للطبع والنشر الالكتروني، الناظور، تطوان، المملكة المغربية.
10. جهاد نعيم عبد الرحمان قمحية، البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، 1424 هـ - 2003م.
11. حسان الجيلاني، لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 09، جامعة الوادي، ديسمبر 2014.
12. خلافة إبراهيم محمود، 1405: العملية التربوية في المدرسة الابتدائية ، أهدافها وسائلها وتقويمها ، طابع الصفا.
13. رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999،
14. راضي الواقفي وآخرون: التخطيط الدراسي ، عمان ، 1979.
15. رضا سعد احمد الجمال، تنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط200، 1، 9م.
16. سعد محمد جبر، ضياء عويد حربي العرنوسي ، المناهج " البناء والتطوير" دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط1 2005م 1436هـ،

17. سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، غزة-فلسطين، مارس 2003.
18. شوقي حساني، تطوير المناهج رؤية معاصرة، لمجموعة العربية للتدريب و النشر ، 2012.
19. صالح محمد ابو جادو، محمد بكر نوفل: : تعليم التفكير النظرية و التطبيق ، ط 6 ، دار المسيرة ، 2007 .
20. صفاء الأعرس، الإبداع في حل المشكلات ص 14، دار القباء للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000 م .
21. خيضر عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، ط1، الدار الجامعية للنشر والتوزيع والترجمة، بغداد، 2017 م .
22. الفضيل الرتيمي ولكحل صليحة، طرائق بيداغوجيا التربية والمقاربة بالكفاءات بين النظري وصعوبات التطبيق، جامعة سعد دحلب، البليدة .
23. عبد الاله بن ابراهيم الحيزان، لمحات عامة في التفكير الإبداعي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثنا النشر، الرياض، 2002. ط1.
24. عبد الحليم بن عيسى، محاضرة بعنوان "المحتوى اللغوي في العملية التعليمية للغة" ، قسم اللغة والأدب العربي ، تخصص: اللسانيات التطبيقية، ولسانيات الخطاب ، د. محمد علي الخولي، أساليب التدريس العامة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2000 .
25. عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم، (دراسة نفسية)، عالم المعرفة – سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، أبريل 1992،
26. عبد المحسن عبد العزيز أبانمي، المناهج الدراسية والتغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع السعودي، مطابع التقنية لألوفست، الرياض، ط1.
27. عماد عبد، الرحيم الزغول، علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، ط2، 2012.
28. فادي حسن عقيلان، إدارة الوقت والذات، دار المعنز للنشر والتوزيع، ط1.
29. فتحي جروان: الإبداع، مفهومه، معياره، نظرياته، وقياسه، تدريبيه، مراحل العملية الإبداعية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1.
30. لسان العرب -ابن منظور -بيروت -الطبعة الثالثة 1994-مادة(ع ل م).
31. لطفي بوقرية، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، مكلف بالدروس،، معهد الأدب واللغة، جامعة بشار.
32. محمد برغوثي: دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية، ج1، دراسات معمقة في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 1984- 1985.
33. محمد بن عبد الرحيم بن سعيد آل ناقرو ، الإبداع مفهومه ووسائل تنميته، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، جمعية العلمية السعودية للتدريب وتطوير الموارد البشرية، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، 1432 هـ.

34. محمد حسن حمادات، المناهج التربوية (نظرياتها، مفهوماتها، عناصرها، تخطيطها، تقويمها)، دار الحامد للنشر والتوزيع، (د.ط)، عمان، الأردن، 1430 هـ/2009م.
35. محمد هاشم الفالوقي، بناء المنهاج التربوية (م س)، المكتب الجامعي الحديث 1997 ، الاسكندرية (مصر).
36. المحيط-الفيروز أبادي-الجزء الرابع-فصل العين-باب الميم.
37. محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البلدة، د ط، سنة 2000.
38. مصطفى صادق، منهاج تدريس الفقه، دراسة تاريخية تربوية، المعهد العالمي الفكر الإسلامي، هرفدن فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، ط1، 2012/1433..
39. محمد توينجي، المفصل في الأدب، الدار العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، الجزء الأول .
40. سعد محمد جبر، المناهج البناء والتطوير، ضياء عويد حربي العرنوسي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015م 1436هـ.
41. صباح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية، عناصرها، وأسسها، وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000 م.
42. ناصر الدين زيدان-سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية)، ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ط)، الجزائر، 2007.
43. نهى عبد الكريم أبو جمعة، ندخل إلى برنامج سكامبر للتفكير الإبداعي، الناشر مركز ديونو لتعليم التفكير، ط1، عمان دبي، 2015.
44. هدى علي جواد الشمري وسعدون محمد الساموك، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار النشر، عمان، ط1.
45. ينظر. المعجم الوسيط \_ مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث \_ ط1 \_ ، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، 2004/1425.
46. - يوسف قطامي، تفكير الأطفال - تطوره وطرق تعليمه -، الأهلية للنشر والتوزيع 1990.

#### المجلات:

1. مجلة أصول الدين، لطفي بكوش، دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية.
2. مجلة سيرتفايند، الإبداع في العملية التربوية وسائله ونتائجه، certifind.com.
3. مجلة علوم التربية، السعودية ابن محمود مفتشة التعليم الثانوي باحثة في علوم التربية، الكتاب المدرسي دعامة أساس في العملية التعليمية التعلّمية.
4. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية ، العدد 2010، 08.

#### المواقع الالكترونية:

1. بيداغوجيا التدريس الحديثة <http://asgmi.blogspot.com>

2. بيداغوجيا النشاط وخصائصه بيداغوجيا النشاط وخصائصه \_ تحضير -www.tahdir-dz.com
3. مدونة الإقتان، مقال تقنيات التعليم: هرم بلوم المعرفي، الاثنين 9 ديسمبر 2013.
4. عرض حول أهمية اللعب البيداغوجي mo3in-amprojetet-cdn.com.

# الفهرس

الفهرس:

أ	مقدمة:
6	المدخل: تأصيل نظري
6	1-تعريف التعليمية ( الديدائك ) :
7	2-عناصر العملية التعليمية:
9	3-بين التعليم والتعلم والتعليمية :
9	4-تعريف الكتاب المدرسي:
10	5-أهمية الكتاب المدرسي:
11	6-مفهوم القيم:
	الفصل الأول: في المصطلحات والمفاهيم
14	أولاً: البيداغوجيا الإبداعية في التعليم
14	1-تعريف البيداغوجيا:
14	2-مفهوم الابداع:
16	3-مفهوم بيداغوجيا الإبداع:
17	4-أنواع البيداغوجيا:
22	5-الفرق بين بيداغوجيا الإبداع وبقية البيداغوجيات:
23	6-تعريف التفكير الإبداعي ومهاراته:
25	7-دور التعليم في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ:
26	ثانياً: بيداغوجيا الابداع في منهاج اللغة العربية
26	1-تعريف المناهج:
27	2-عناصر المناهج:
31	خلاصة :
33	الفصل التطبيقي :
33	واقع تدريس اللغة العربية في منهاج كتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي
	المبحث الأول : دراسة القيم الموجودة في منهاج كتاب اللغة عربية للسنة الخامسة ابتدائي.
37	تمهيد :
37	1-تعريف التعليم الابتدائي :

38	2-التوزيع السنوي في منهاج اللغة العربية:
42	3-دراسة تحليلية للأنشطة التعلّمية الموجودة في المخطط السنوي :
42	4-التوزيع الزمني :
42	5-مدى مساهمة نصوص منهاج كتاب اللغة العربية في بناء شخصية المتعلّم.
45	المبحث الثاني :
45	الدراسة الميدانية
46	1-منهج الدراسة :
46	2-حدود الدراسة:
46	3-أدوات الدراسة:
47	4-أنواع أدوات الدراسة :
47	5-وصف خطة سير العملية التعليمية :
55	تحليل نتائج الاستبيان
56	1-تحليل الاستبيان: خاص بالمعلم
62	2-تحليل الاستبيانات : (خاصة بالمتعلّمين)
63	خاتمة
	الملخص
	الملاحق
	قائمة المصادر والمراجع



